

- ورشة عمل مركزية حول التعديلات النهائية على قانون الضابطة الحراجية
- بمشاركة سورية .. انطلاق فعاليات السوق الخيري الدبلوماسي الأول في مسقط
- تربيون يطالبون بتحسين خدمات التأمين الصحي .. والتأمين يطمئن بامتيازات جديدة بداية 2024
- المشروعات الصغيرة والمتوسطة تضع دليها التعريفي وتضيء على مفرداته

## سورية: الاعتداءات الإسرائيلية على مطاراتنا هروب إلى الأمام للتغطية على الهزائم في غزة

دمشق-سانا

أكدت وزارة الخارجية والمغتربين أن الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على مطارات مدنية سورية تشكل تهديداً للسلام والأمن في المنطقة والعالم، مطالبة الأمم المتحدة ومجلس الأمن وأجهزتها المختصة الأخرى بتحمل مسؤولياتها في إدانة ووقف هذه الاعتداءات وضمان عدم تكرارها.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان تلقت سانا نسخة منه اليوم: "حوالي الساعة الرابعة و٥٠ دقيقة من بعد ظهر يوم أمس الأحد شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدواناً جويًا بالصواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتل، مستهدفة مطار دمشق الدولي وبعض المناطق في ريف دمشق، ما أدى إلى إخراج المطار مجدداً عن الخدمة، وذلك بعد ساعات فقط من إعادة تشغيله واستئناف حركة الملاحه منه وإليه، وكذلك تعطيل العمل الإنساني للأمم المتحدة من خلال وقف خدمات الطيران الجوي الإنساني التابعة لها في سورية".

وأضافت الوزارة: "إن هذا العدوان الإسرائيلي الجبان الذي استهدف منشأة مدنية سورية هدفها الأساسي هو تخديم المواطنين الذين تضطربهم ظروفهم، كما هو الحال في كافة أنحاء العالم، للسفر خارج بلدانهم، يأتي خلال الشهرين الأخيرين مرتبطاً بالعدوان الوحشي على قطاع غزة، والذي لا يمكن اعتباره سوى جريمة



حرب وجريمة ضد الإنسانية، وعلاوة على ذلك فإن هذه الاعتداءات المتكررة على مطارات مدنية سورية تشكل تهديداً للسلام والأمن في المنطقة والعالم، وانتهاكاً فظاً لاتفاق فصل القوات لعام ١٩٧٤ وقرارات مجلس الأمن بما فيها القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٩٧".

التمتعة.. ص ٢

## مندوب سورية لدى الجامعة العربية: سرطان الاحتلال هو جوهر المشكلة

### مجلس الشعب يُقر مشروع قانون تنظيم إدخال الذهب الخام إلى سورية

دمشق-سانا

أقر مجلس الشعب في جلسته المنعقدة برئاسة حموده صياغ رئيس المجلس مشروع القانون المتضمن تنظيم حالات إدخال الذهب الخام إلى سورية، والرسوم المترتبة عليه، وأصبح قانوناً.

وحسب مشروع القانون الذي يتوزع على ١١ مادة، يسمح للسوري والأجنبي المقيم وغير المقيم بإدخال مادة الذهب الخام إلى سورية، ويعفى مدخل الذهب الخام من الحصول على إجازة استيراد الذهب المدخل، ويسمح بإدخال الذهب الخام بصحبة مسافر.

ووفق المشروع، يعفى مدخل الذهب الخام أيضاً من جميع الضرائب والرسوم المترتبة على عملية الاستيراد، بما في ذلك رسوم الاستيراد والتصديق القنصلي والطابع والرسوم والضرائب المحلية المفروضة بموجب القوانين النافذة، ومن جميع الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الأخرى وبدلات الخدمات ورسوم الخزن والتأمين ورسم الطاقة الزرية. ويستوفى من الشخص مدخل الذهب الخام رسم مالي مقطوع بالقطع

الأجنبي، قدره ١٠٠ دولار أمريكي لكل كيلوغرام واحد، ويتم تحصيل هذا الرسم من قبل الأمانات الجمركية، ويحول إلى حساب الخزينة المركزية تحت بند "إيرادات مختلفة في الموازنة العامة"، وذلك حسب نص المشروع-

ويلزم مشروع القانون "الأجنبي غير المقيم" مدخل الذهب الخام بأن يقوم خلال فترة لا تتجاوز ٦٠ يوماً من تاريخ منح وثيقة الإدخال الصادرة عن الأمانة الجمركية السورية بإخراج مصوغات ذهبية مصنعة محلياً من الورشات السورية المرخصة من وزارة الصناعة أو الاتحاد العام للحرفيين بما يعادل وزن الذهب الخام المدخل من عيار ١٨ أو ٢١ قيراطاً، وذلك وفق شروط محددة.

وبناءً على مشروع القانون يعفى "الأجنبي غير المقيم" مدخل الذهب الخام من تنظيم بيان تصدير، ويتم إخراج المصوغات الذهبية بصحبة مسافر وفق الشروط المحددة بموجب التعليمات التنفيذية الصادرة استناداً إلى هذا القانون.

وزير المالية الدكتور كان باغي أوضح أن مشروع قانون تنظيم حالات إدخال الذهب الخام ينسجم مع التوجه الحكومي بخصوص الإدخال المؤقت للمواد الأولية بغرض التصنيع وإعادة التصدير، لافتاً إلى أن المشروع يحقق قيمة مضافة للاقتصاد السوري، ويبيد إمكانيات الاستفادة من الطاقات التصنيعية الكبيرة الموجودة ضمن ورشات صناعة الذهب المحلية، وبالتالي زيادة المشغولات الذهبية.

وأشار الوزير باغي إلى أن إدخال الذهب الخام إلى سورية، ومن ثم إخراجها ينشط عمل ورشات صياغة الذهب، ويشغل اليد العاملة، ويعود بمرادوية مالية لمصلحة الخزينة العامة للدولة من القطع الأجنبي، مبيناً أن المشروع يكامل تفاصيله تمت دراسته ومناقشته بشكل عميق في اللجنة الاقتصادية ووزارة المالية ومصرف سورية المركزي والجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات والأحجار الكريمة بدمشق.

رفعت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوستجي إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم غد الثلاثاء.

## التسارع بالاستثمار في السياحة

## أكبر من المتوقع .. وإيرادات كبيرة بالقطع الأجنبي

دمشق - ريم ربيع

على إيقاع جودة حياة متدنية لمعظم السوريين في مختلف المجالات، التقت وزارة السياحة والجمعية العلمية للجودة لإطلاق المؤتمر الأول في مجال الجودة السياحية، في محاولة لإعادة ترميم ثقافة الجودة ونوعية الخدمات المقدمة في

المنشآت السياحية بعد تهميشها ونسيانها خلال الحرب، فالقائمون على القطاع في شقيه العام والخاص أدبوا تقاؤلاً كبيراً بالمواسم المقبلة، مستندين على نسب الإشغالات المرتفعة هذا الصيف، والتسارع في الاستثمار السياحي الذي تفوق إلى حد كبير على الاستثمار الصناعي أو الزراعي.

التفاصيل.. ص ٧

التوصل لاتفاق على تمديد  
التهديئة المؤقتة في غزة لمدة يومين  
ودعوات لتحويلها إلى هدنة دائمة

ص 10

إدانات دولية للعدوان الإسرائيلي  
على مطار دمشق الدولي وتحذيرات  
من عواقبه على أمن المنطقة

ص 2

## وزير الدفاع الأمريكي و"جيش نبش القبور"

في الحروب، وذلك درس تاريخي تكرر مراراً، تحلّ "الإنسانية" فجأة على الطرف الخاسر عموماً، لكن ليس نتيجة استيقاظ متأخرة لضمير لم يعرف اليقظة أبداً، بقدر ما هي محاولة ذنبية، مكشوفة، لشراء "البراءة" المتأخرة من دم الضحية، وتلك حال وزير الدفاع الأمريكي الذي بات الآن يطلب "إسرائيل" بضرورة زيادة المساعدات الإنسانية لغزة، ووجود مناطق آمنة لتلقي المساعدات في أنحاء القطاع، فيما كان يقف سابقاً، هو وإدارته، في وجه أغلبية العالم، ويرفض بـ "إباء" مجرد الحديث عن وقف مؤقت لإطلاق النار لإدخال هذه المساعدات إلى القطاع المنكوب.

بيد أن الحروب ذاتها - وذلك درس تاريخي أيضاً - تكشف وتعريّ المجرم من قشرته "الديمقراطية" الحضارية لتظهره على حقيقته الأولى التي يحاول، وحلفائه، التستر عليها عبثاً.. هكذا، وبالتوازي مع "استيقاظ" ضمير هذا الوزير الأمريكي، كانت منظمات دولية تستيقظ على اكتشاف قيام "إسرائيل" باحتجاز جثث الشهداء الفلسطينيين، ليس كي تبادل بهم أسراها وقتلاها، بل كي تسرق أعضاءهم الحيوية - بعد أن سرقت حياتهم ووطنهم - للمتاجرة بها في سوق الأعضاء البشرية الدولي، الذي ترعاه بلد وزير الدفاع الإسرائيلي هذا.

وبالتأكيد فإن هذه "المنظمات" لا تتجنى على "إسرائيل" التي تصنّف كأكبر مركز عالمي لتجارة الأعضاء البشرية بشكل غير قانوني، فقد سبقتها الطبية الإسرائيلية، مئيرة فايس، التي كشفت في كتابها (على جثثهم الميتة) عن سرقة أعضاء من جثث شهداء فلسطينيين (قرنية العين وقوقعة الأذن، والكبد والكلية والقلب وأنسجة وجلد) لزرعها في أجساد مرضى إسرائيليين، واستعمالها في كليات الطب في الجامعات الإسرائيلية لإجراء الأبحاث عليها.

وأكثر من ذلك، فإن "الجيش الذي لا يقهر" لم يكتف بسرقة جثث الشهداء من أرض المعركة فقط، بل عمد أيضاً إلى نبش المقابر بحثاً عنها، كما فعل مؤخراً عندما "نبش مقبرة جماعية جرت إقامتها قبل أكثر من عشرة أيام في إحدى ساحات مجمع الشفاء الطبي، واستخراج جثث القتلى منها واحتجازها".

بيد أن الأمر لا يتوقف على ذلك، لأن جرائم جيش نبش القبور هذا لا تُعد ولا تُحصى، لكن اللافت أن استيقاظ ضمير وزير الدفاع الإسرائيلي كان، كعادته، انتقائياً، فهو على ما يبدو لم يسمع سابقاً باعتداء "إسرائيل" على مطار دمشق الدولي بعد الزلزال الكبير الذي ضرب سورية أوائل هذا العام، وبالتالي ارتكاب جريمة قطع شريان المساعدات الإنسانية التي كانت موجهة نحو المتضررين من الزلزال؛ وذلك ليس أمراً مفاجئاً، لأن هذا الوزير ذاته، ورئيسه في البيت الأبيض، هما من يحاصر السوريين، قبل الزلزال وبعده، بلقمة عيشهم وعبوة دوائهم ومقدرات حياتهم عبر احتلال عسكري سافر لمناطق ثرواتهم وعقوبات اقتصادية جائرة وغير شرعية على بقية المناطق الأخرى.

خلاصة القول: لا يستطيع هذا الوزير "الإنساني" بمجرد مطالبة كلامية أن يتنصّل، وإدارته، مما اقترفت أيديهما بحق الغزويين وأهل فلسطين كلها، ومعهم وقبلهم وبعدهم السوريون الذين يعاقبون اليوم لأنهم ما زالوا يسكنون بيدهم جمر القضية الفلسطينية، ويرفعون رايها عالياً، ويؤمنون لها، وباعتراف الجميع، وبأكثر من طاقاتهم، ما أوصلها إلى ما هي عليه اليوم من قدرات وإمكانيات؛ وذلك قدر السوريين ومعجزتهم التي لن يتوقفوا عن اجتراحها يوماً واحداً رغم الاعتداءات المتكررة على مرافقهم الحيوية، وعلى سبيل حياتهم كافة أيضاً، لأنهم من الأرض التي "لا تقيس الزمن بالأيام والشهور والسنين، بل بالإمبراطوريات التي شهدتها تقوم، وتزدهر، وتندثر إلى خرائب"، وذلك مصير "الوزير" و"جيش نبش القبور" القادم أمام أعين دمشق المستيقظة دائماً وأبداً.

أحمد حسن



## إدانات دولية للعدوان الإسرائيلي على مطار دمشق الدولي وتحذيرات من عواقبه على أمن المنطقة

ودعت الوزارة المجتمع الدولي إلى تحقيق الوحدة اللازمة لمكافحة جميع أشكال العنف وفقاً لمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة وغيرها من الالتزامات بموجب القانون الدولي.

كذلك أدانت كوبا بشدة العدوان الإسرائيلي الذي استهدف مطار دمشق الدولي، وقال وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغيز في تدوينة على منصة إكس: "تدين كوبا بشدة القصف المتكرر الذي تقوم به (إسرائيل) على سورية، ولا سيما مطار دمشق"، مؤكداً أن هذا العدوان يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وسيادة سورية.

وشدد رودريغيز على أن "إسرائيل" تمارس اعتداءاتها وهي متأكدة من إفلاتها من العقاب الدولي وهذا الأمر يجب أن ينتهي.

وكانت الدفاعات الجوية السورية تصدت مساء الأحد، لعدوان إسرائيلي بالصواريخ استهدف مطار دمشق الدولي ونقاط بريف دمشق، وأدى إلى خروج المطار من الخدمة.

الروسية في بيان: "إننا نعتبر الهجمات المستمرة على أراضي سورية انتهاكاً صارخاً لسيادة هذه الدولة والقواعد الأساسية للقانون الدولي، وندين بشدة الهجوم الاستفزازي الإسرائيلي الأخير على منشأة مهمة للبنية التحتية المدنية السورية".

وأضافت الوزارة: "نحن على قناعة بأن هذه الأفعال الشريرة محفوفة بعواقب خطيرة للغاية، لا سيما في سياق التفاهم الحاد للوضع في المنطقة، وما ينجم عن ذلك من زيادة في التوتر الإقليمي، ونطالب بوضع حد للأعمال غير المسؤولة التي تعرض حياة الأبرياء للخطر".

بدورها أدانت حكومة جمهورية فنزويلا البوليفارية بشدة الاعتداء الإسرائيلي على مطار دمشق الدولي، وقالت في بيان: "إن هذا العدوان الإسرائيلي الجديد الذي يخلق توتراً سياسياً وعسكرياً في الشرق الأوسط، يعتبر انتهاكاً صارخاً للقانون الإنساني الدولي، وهو يأتي في إطار الأعمال العدائية وجرائم الحرب المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني، والتي خلفت حتى الآن آلاف الشهداء وتدمير مجمعات سكنية بأكملها".



موسكو - كاراكاس - هافانا - سانا

أدانت روسيا العدوان الإسرائيلي على مطار دمشق الدولي، محذرة من أن هذه الممارسات الشريرة تترك عواقب خطيرة على الأمن في المنطقة. وقالت وزارة الخارجية

## سورية: الاعتداءات الإسرائيلية على مطاراتنا / تمة

موضع التطبيق بما يضمن إنهاء الاحتلال ووقف جرائم (إسرائيل) بحق أهالي الأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجزيرة السورية وجنوب لبنان.

وختمت الوزارة بالقول: "تحتد سورية الكيان الإسرائيلي من مغبة هذه الاعتداءات على سورية وفلسطين وجنوب لبنان، وسيبقى أنه سيدفع ثمن حماقاته وتهوره".

العام العالمي رغم سعي سلطات الاحتلال وروعها للتغطية عليها".

وطالبت الخارجية الأمم المتحدة ومجلس الأمن وأجهزتها المختصة الأخرى بتحمل مسؤولياتها في إدانة ووقف هذه الاعتداءات وضمن عدم تكرارها وكبح جماح آلة العدوان والقتل الإسرائيلية المنفلتة، مشددة على ضرورة وضع القرارات الأممية ذات الصلة

السكانية والمشافي والمدارس ودور العبادة والتي أدت إلى إزهاق أرواح ما يزيد على ١٤٥٠٠ فلسطيني مدني جلهم من الأطفال والنساء، إضافة إلى قتلها ١٠٣ من طواقم الأونروا وعشرات غيرهم من العاملين الإنسانيين وعمل الإغاثة، إلى جانب العشرات من الصحفيين والإعلاميين الذين وثقوا جرائم الكيان الصهيوني وأبرزوا مجدداً حقيقته الوحشية أمام الأمم المتحدة ومجلس الأمن والرأي

وشددت الوزارة على أن "هذا العدوان الهستيري يأتي في إطار سعي سلطات الاحتلال المأزومة لتصعيد الأوضاع في المنطقة ومواصلة سياسة الهروب إلى الأمام للتغطية على جرائمها وهزائمها وإخفاؤها في تحقيق الأهداف التي أعلنتها لعدوانها الوحشي على غزة، وذلك على الرغم من ارتكابها أفظع جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وأعمال الإبادة وحرهبها المتعمدة على التجمعات



## لجنة الموازنة والحسابات تناقش موازنة وزارتي الاتصالات والموارد المائية

٢٠٢٤.

دمشق-سانا

كما ناقشت اللجنة بحضور وزير الاتصالات والتقانة المهندس إباد الخطيب، والموارد المائية الدكتور تمام رعد الحسابات الختامية للوزارتين للسنتين الماليتين ٢٠٢١ و٢٠٢٢.

ناقشت لجنة الموازنة والحسابات في مجلس الشعب اليوم الموازنة الاستثمارية لوزارتي الاتصالات والتقانة والموارد المائية والجهات التابعة لهما للسنة المالية

## ورشة عمل في الحسكة لتحديد أولويات احتياجات المؤسسات الخدمية

والتعليم والمياه والتربية، وسبل العيش ومكافحة الجوع. بدوره، لفت مدير الشؤون الاجتماعية والعمل إبراهيم خلف إلى أهمية الورشة كون المحافظة تحتاج إلى العديد من الاستجابات الخدمية وتنسيق العمل ما بين المؤسسات والمنظمات لتطبيق خطة التعاون لعام ٢٠٢٤ بعد تحديد أولويات الاحتياجات وفق كل قطاع، وتجاوز الثغرات التي كانت تحدث سابقاً في هذا المجال.

من جهته، أوضح مدير مكتب مفوضية شؤون اللاجئين في المحافظة مارسيل كولن أن الورشة تهدف إلى تحسين وتعزيز التنسيق ما بين المنظمات والمؤسسات الخدمية وفق الاحتياجات والإمكانات، وبما يعزز الواقع الخدمي والقدرة على التعافي.

نظمت محافظة الحسكة ورشة عمل لتحديد أولويات الاحتياج خلال الفترة القادمة بما يساهم في تحسين واقع الخدمات المقدمة للأهالي، وذلك بمشاركة مديري المؤسسات الخدمية وممثلي عدد من المنظمات الدولية العاملة في المجال الإنساني.

وبين محافظ الحسكة الدكتور لؤي صيوح أن الورشة تهدف إلى جمع ممثلي المؤسسات الخدمية والمنظمات العاملة في المجال الإنساني للوصول إلى أفضل النتائج المرجوة والخدمات للمواطنين، وذلك عبر تقديم الطلبات للمنظمات ضمن قائمة أولويات وتلافي الأخطاء السابقة الخاصة بأمور التنسيق والعمل على تنفيذ المشاريع الخدمية بشكل هادف وسريع في مختلف مجالات الصحة



## دفع تعويضات المسرحين في تشرين الأول الماضي اعتباراً من اليوم

مصطحباً معه البطاقة الشخصية أو إخراج قيد مدني (يمكن استخراجه من المؤسسة السورية للبريد)، إضافة إلى شهادة تأدية خدمة العلم أو دفتر الخدمة. وبينت السورية للبريد أن العمل مستمر بدفع تعويضات نهاية الخدمة للمسرحين العسكريين في ١ أيلول الماضي.

أعلنت المؤسسة السورية للبريد بدء دفع التعويضات المالية المستحقة للمسرحين من خدمة العلم بتاريخ ١-١٠-٢٠٢٣ اعتباراً من اليوم عبر مراكزها المعتمدة في كل المحافظات.

وأوضحت المؤسسة في بيان أنه على صاحب العلاقة الحضور شخصياً لاستلام التعويض



## بمشاركة أكثر من 120 شركة متخصصة.. انطلاق فعاليات ملتقى فرص العمل في شيراتون دمشق

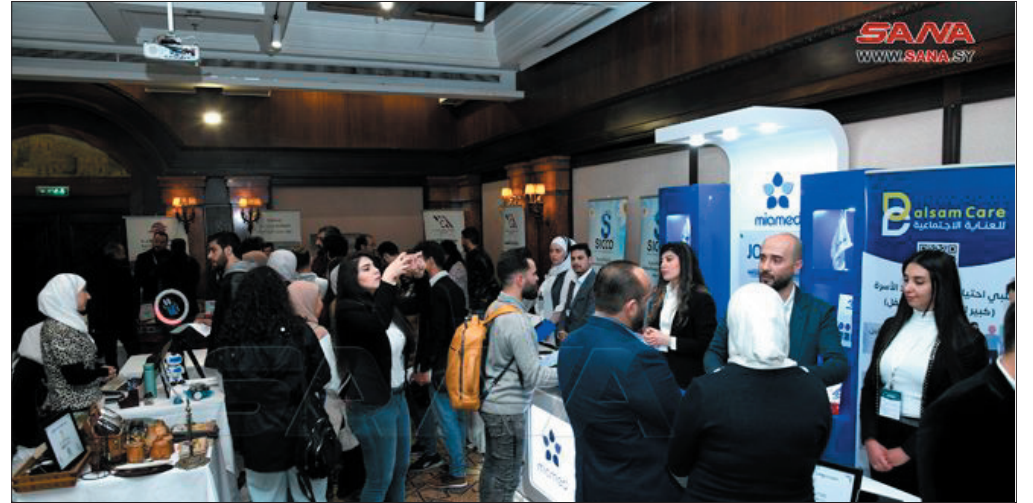
في سوق العمل، لافتاً إلى أن المؤسسة تعمل على بسط المظلة التأمينية في العلاقة بين العامل وأصحاب العمل بما يخص الفرص المتوافرة ضمن الملتقى. رئيس مجموعة البجعة للمعارض والمؤتمرات الدولية الدكتور نبيل مرزوق لفت إلى أن الملتقى يعمل على استقطاب الطلاب الخريجين وتأهيلهم وتدريبهم، والمساهمة في إعادة إعمار سورية والحفاظ على كفاءاتها العلمية، وخاصة بعد الحرب الإرهابية التي تعرضت لها البلاد.

رئيس مجلس إدارة الجمعية السورية للشحن والإمداد محمد رياض الصيرفة تحدث عن مشاركة الجمعية، والتي تنظم دورات تأهيلية للوصول إلى الكوادر والخبراء في مجال قطاع الشحن، في حين ذكرت رزان النقري من شركة كيك بيك لصناعة الحلويات أن المشاركة بهدف عرض فرص العمل المتوافرة، وسد نقص الأيدي العاملة وتحقيق المسؤولية المجتمعية تجاه الخريجين.

بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل. ويهدف الملتقى الذي يستمر ثلاثة أيام إلى تأمين فرص عمل باختصاصات متنوعة، (تعليمية وطبية وهندسية وصناعية وكيميائية وغذائية وتكنولوجية وبنوك ومصارف وتأمين وشحن وتجميل) وغيرها.

معاون وزير الشؤون الاجتماعية والعمل أنس الدبش اعتبر في تصريح أن الملتقى منصة تواصل بين أصحاب العمل والباحثين تجمعهم في مكان واحد، كما أنه طريقة لجذب الكوادر من مختلف الاختصاصات بما يخدم سوق العمل في سورية، مؤكداً دعم الوزارة للفعاليات والمعارض والمؤتمرات المتعلقة بإعادة تنشيط الحركة الاقتصادية وتأمين فرص العمل للكفاءات والخبرات السورية.

بدوره، مدير عام المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية جعفر السكاف أوضح أن الملتقى يساهم في إيجاد فرص عمل حقيقية ضمن الاختصاصات المطلوبة



فرص العمل للتدريب والتوظيف بدورته الخامسة، الذي تنظمه مجموعة البجعة للمعارض والمؤتمرات الدولية

بمشاركة أكثر من ١٢٠ شركة تعمل في مختلف التخصصات انطلق في فندق شيراتون دمشق ملتقى

## ورشة عمل مركزية حول التعديلات النهائية على قانون الضابطة الحراجية



بطريقة تتسجم مع الضبوط العديلة. حضر الورشة معاون وزير الزراعة الدكتور فايز المقداد، وعدد من المعنيين في الوزارة من مديرتي الحراج والشؤون القانونية.

ظل التحديات التي تواجهه من تغيرات مناخية وحرائق وتدهور للتربة وتعد على الأراضي في محيط الغابات والتلوث البيئي.

مدير الحراج في الوزارة الدكتور علي ثابت الذي عرض للتعديلات المقترحة على قانون الضابطة الحراجية، أكد في تصريح للصحفيين ضرورة الوصول إلى قانون قابل للتطبيق على الأرض لحماية المناطق الحراجية وإدارتها بشكل مستدام، وتنظيم عمل الضابطة الحراجية كأداة تنفيذية على الأرض.

ويشمل القانون الجديد وفقاً لثابت تشكيل مجلس للضابطة الحراجية على مستوى المركز لتنظيم عملها ومتابعته وتأمين مستلزماتها، وتوسيع مهام الضابطة وتحديد حقوق وواجبات كل عناصرها، والدرجة العلمية المطلوبة عند كل عنصر وعدد سنين الخبرة وتنظيم تسليحهم بما يتوافق وطبيعة العمل الموكل إليهم، وتشكيل المخافز والمحارس الحراجية، وتحديد ملاكها العديدي وتنظيم الدوام، والتعامل مع المخالفين وتحديد وسائل النقل، بما يسهل على عناصر الضابطة الحراجية تادية عملهم بالشكل الأمثل، وتنظيم الضبوط الحراجية

مناقشة التعديلات المقترحة لقانون الضابطة الحراجية رقم ٤١ الصادر عام ٢٠٠٦، كانت محور ورشة عمل مركزية أقامتها وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، ضمن التوجهات الحكومية لتحديث القوانين والتشريعات الخاصة بقطاع الغابات.

الورشة التي حضرها ممثلون عن وزارتي العدل والداخلية والقضاء العسكري وإدارة قضايا الدولة، هي حصيلة ورشات عمل فرعية نفذتها الوزارة في عدد من المحافظات لمناقشة التعديلات النهائية المقترحة على قانون الضابطة الحراجية بما يتوافق مع مشروع قانون الحراج الجديد.

وأوضح وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا أن هذه الورشة وما سبقها تطبيق لمخرجات ملتقى تطوير القطاع الزراعي، بما يمكن عناصر الضابطة الحراجية من تنفيذ المهام المنوطة بهم في حماية الحراج ومنع التعديات عليها، مشيراً إلى أن الورشة تهدف إلى تبادل الرؤى والأفكار مع الجهات المعنية للخروج بالصيغة الأفضل لهذا القانون، لافتاً إلى أهمية وضع برامج تطوير خاصة بقطاع الحراج في

## بمشاركة سورية.. انطلاق فعاليات السوق الخيري الدبلوماسي الأول في مسقط

ويضم الجناح السوري في السوق لوحات وصوراً عن أهم المواقع الأثرية والسياحية وبعض المنتجات والسلع والمأكولات والحلويات السورية وأبدى الزوار إعجابهم بمحتويات الجناح السوري، وأثنوا على المشاركة السورية المميزة.

بدأت في العاصمة العُمانية مسقط فعاليات "السوق الخيري الدبلوماسي الأول" الذي تنظمه وزارة الخارجية العُمانية تحت شعار "كن سبباً في فرحتهم"، بالتعاون مع السفارات المعتمدة في السلطنة ومن بينها السفارة السورية.



## مساعدات غذائية روسية لأهالي قرية شامية المهالبة في ريف اللاذقية

وعبر الأهالي عن شكرهم للقيادة والشعب الروسي على هذه المساعدات التي تدل على مدى عمق العلاقات السورية الروسية، ودورها في مساندة الشعب السوري في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، والحصار الغربي الجائر الذي تتعرض له البلاد.

قدم مركز التنسيق الروسي في سورية ٦ أطنان من المساعدات الغذائية لأهالي قرية شامية المهالبة بريف اللاذقية. وأوضح الرائد ألكسي بيلوتشنيكوف المسؤول عن توزيع المساعدات في تصريح أن المساعدات شملت مواد الأرز والسكر والطحين والزيت.



## مندوب سورية لدى الجامعة العربية: سرطان الاحتلال هو جوهر المشكلة

ضرورة كسر الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، وتأمين الإمدادات الإغاثية الشاملة في جميع أنحاء القطاع للحيلولة دون تفاقم الكارثة الإنسانية والصحية وانهايار خدمات الإغاثة.

وجدد المجتمعون إعرابهم عن القلق من التذاعيات الإنسانية للعدوان الإسرائيلي على غزة، وما أسفر عنه من تهجير قسري، وارتقاء آلاف الشهداء من مختلف فئات السكان مما ينذر بتغيير كامل في التركيبة السكانية. وأكدوا أن تهجير نحو ١,٦ مليون فلسطيني داخل قطاع غزة هو جريمة حرب وفق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، مجددين رفضهم القاطع لتهجير الشعب الفلسطيني خارج أرضه المحتلة، ومحاولات التهجير القسري إلى جنوب غزة وما يرتبط بها من تغيرات ديموغرافية.

كما جدد المشاركون التزام الدول العربية بتعزيز العمل العربي المشترك في مجال السياسات السكانية للاستجابة لكل احتياجات الأهالي في قطاع غزة، والعمل على تنسيق الجهود بشأن كل المبادرات الرامية لتأمين وصول المساعدات الإنسانية والإغاثية للقطاع.

ولفت في هذا السياق إلى البيان الصادر في أعقاب زيارة وزير الخارجية اللبناني إلى دمشق بتاريخ الـ ٢١ من تشرين الأول الماضي الذي عكس حرص البلدين على معالجة التحديات المتصلة بأزمة النزوح السوري إلى لبنان، وعلى أهمية التعاون المشترك لضمان العودة الكريمة للمهجرين السوريين إلى وطنهم الأم وضرورة تحمل المجتمع الدولي ووكالاته المعنية مسؤولياتهم في هذا المجال.

يُشار إلى أن المجلس العربي للسكان والتنمية اعتمد خلال دورته الخامسة على المستوى الوزاري مشاريع القرارات المعروضة عليه، وتبنى إعلاناً بشأن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة أكد فيه موقف الدول العربية الموحد بإدانة العدوان الإسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني، ومواصلة القوة القائمة بالاحتلال جرائمها بحق أهالي قطاع غزة، وارتكابها جرائم حرب ومجازر وحشية بحقهم.

وطالب البيان بالوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وجميع المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، داعياً المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في هذا المجال. وشدد البيان على

التي تضع الشعب الفلسطيني أمام خيار الموت بالقصف المتعمد أو الرحيل القسري عن أرضه وتصفية القضية الفلسطينية، يدعونا إلى العمل على ترجمة مضمون البيان الصادر عن القمة العربية والإسلامية في الرياض إلى برامج عمل محددة لدعم صمود الشعب الفلسطيني وتلبية احتياجاته الأساسية.

في سياق آخر، شدد السفير ألا على ضرورة أن يشكل اجتماع المجلس منبرا لمناقشة تحديات الهجرة وانتشار الأوبئة والنزوح والتغيرات المناخية وتأثيرها على سياسات السكان والتنمية في الدول العربية، وعلى الحاجة للتنسيق والتعاون المشترك في التعامل معها ومع تبعاتها وتحديد الثغرات وسبل التصدي لها بما في ذلك إنشاء منصة مخصصة لهذا الغرض.

وأشار مندوب سورية الدائم لدى الجامعة العربية إلى الخطوات التي اتخذتها سورية على مدى السنوات الماضية وفي الأونة الأخيرة لإعادة الأمن والاستقرار وتيسير عودة المهجرين من أبنائها إلى وطنهم، وترحيبها بعودة جميع أبنائها بالتعاون مع الدول الصديقة والشركاء في العمل الإنساني لتحقيق ذلك.



### القاهرة-سانا

على قطاع غزة هو جزء من صورة أوسع يتعين ألا تغيب عن أذهاننا وهي الحاجة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين ولبقية الأراضي العربية المحتلة، موضحاً أن سرطان الاحتلال هو جوهر المشكلة، وما يجري اليوم في غزة على بشاعته وحشيتها هو أحد مفرزات هذا الوباء الذي يتعين مواجهته بشكل جماعي وفعال وإنهاؤه.

وتابع السفير ألا: إن "العدوان الوحشي الذي يشنه كيان الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وخارجة، والذي يقترن بجرائم حرب وإبادة جماعية يرتكبها في إطار سياسة الأرض المحروقة

أكد مندوب سورية الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير حسام الدين ألا رفض سورية القاطع لمحاولات تصفية القضية الفلسطينية، مشدداً على ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي على غزة، ودعم صمود الشعب الفلسطيني عبر كسر الحصار المفروض على القطاع، وإيصال المساعدات الإنسانية إلى سكانه بشكل دائم ومستدام.

وقال السفير ألا في كلمته أمام الدورة الخامسة للمجلس العربي للسكان والتنمية على المستوى الوزاري بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة: إن "العدوان الإسرائيلي

## إقرار نظام التحفيز الوظيفي للعاملين في عدد من شركات ومنشآت وزارة الكهرباء

في الوزارة ومحردة بمحافظة حماة، والناصرية بريف دمشق، وجندر بجمص، وبانياس بطرطوس، وتششرين بدمشق، ويزون بريف إدلب، إضافة إلى شركة توليد حلب.

كما تم إقرار نظام التحفيز الوظيفي للعاملين في منشآت التيم لتوليد الطاقة الكهربائية في ريف دير الزور، والسويدية في ريف الحسكة.

أقرت اللجنة المركزية للحوافز والعلاوات التشجيعية والمكافآت نظام التحفيز الوظيفي للعاملين في عدد من شركات ومنشآت توليد الطاقة الكهربائية التابعة لوزارة الكهرباء.

وخلال اجتماعها في مبنى وزارة التنمية الإدارية، أقرت اللجنة نظام التحفيز الوظيفي للعاملين في المؤسسة العامة لتوليد الكهرباء بدمشق، وشركات توليد الطاقة الكهربائية



## تغيير القيد والتحويل المماثل في الكليات مستمر حتى الـ 21 من الشهر القادم

القادم، موضحة أن تقديم طلبات التحويل المماثل بين التخصصات المماثلة في الكليات التطبيقية وغير التطبيقية بدأ في الأول من تشرين الأول الماضي. وكانت الوزارة حددت في بيان أن تقديم طلبات تغيير القيد والتحويل المماثل في الكليات التطبيقية ينتهي في الـ ١٦ من تشرين الثاني الجاري وفي الكليات غير التطبيقية في الـ ٣٠ منه.

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن تغيير القيد ومواعيد التحويل المماثل في الكليات التطبيقية وغير التطبيقية في الجامعات الحكومية للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ مستمر حتى الـ ٢١ من كانون الأول القادم. وبينت الوزارة في بيان أن مواعيد تغيير القيد والتحويل المماثل في الكليات التطبيقية وغير التطبيقية في الجامعات الحكومية مددت حتى الـ ٢١ من الشهر



## معرض لمنتجات خدمة ذوي الإعاقة في حلب



دخل من خلال بيع الأعمال اليدوية والاعتماد على الذات وتحدثت المشاركة تانيا أطاشيان عن مشاركتها بالماكولات المنزلية والحلويات لافتة إلى أن معرض أخوية المحبة يتميز بطابعه الإنساني إلى جانبه التجاري ويؤمن التشجيع اللازم للسيدات المنتجات في هذه الظروف الصعبة من جهة وذوي الإعاقة المؤمنين بقدراتهم الذاتية من جهة أخرى.

واعتبرت المشاركة سوزي الفلطي أن المعرض يقدم رسالة إنسانية في تشجيع ذوي الإعاقة على الاستمرار في الإنتاج والاعتماد على الذات لتحقيق التكافل الاجتماعي وجسدت المشاركة أنا زيتونة بأعمالها اليدوية كل ما يتعلق بالريف وبساطته وجماله، مبينة أن بساطة الريف وجماله في أن معا يجسدان روح ذوي الإعاقة وبالأخص أصحاب متلازمة داون لما يتمتعون من صدق المشاعر ويستمر بازار الميلاد ثلاثه أيام.

نظمت إدارة أخوية "بيت المحبة" التابعة لمطارنة السريان الأرثوذكس معرضاً للأعمال اليدوية تحاكي موسم عيد الميلاد المجيد. وشارك في المعرض الذي أقيم في صالة كنيسة مار جرجس بحلب ٣٧ منتجا ومنتجا بينهم منتجين من ذوي الإعاقة ترعاهم الأخوية قدموا أعمالاً ومشغولات يدوية ومطرزات والبسة ومواد غذائية وحلويات وهدايا وزينة عيد الميلاد.

وأوضح راعي كنيسة مار جرجس للسريان الأرثوذكس الخوري شكري توما في تصريح أن المعرض يعزز التشاركية بين المنتجين الأصحاء والمنتجين من ذوي الإعاقة، لافتاً إلى أن فترة عيد الميلاد المجيد لها رمزيتها في تجديد الرجاء وأمنيات السلام وإثبات مرة أخرى أن أهالي حلب يتمسكون بالحياة رغم كل الصعاب. وبينت المشرفة على المعرض جانيت انشوات أن المعرض هو نتاج متابعة وتمكين أخوية المحبة لتخلق لذوي الإعاقة مصدر



## تربويون يطالبون بتحسين خدمات التأمين الصحي . والتأمين يطمئن بامتيازات جديدة بداية 2024

دمشق - رامي سلوم

طالب تربويون بتحسين شروط عقد التأمين الصحي للقطاع الإداري، لافتين إلى أن قيمة التغطية التأمينية أصبحت غير مجدية في ظل التضخم الكبير بأسعار ورسوم الخدمات الطبية ولواحقها من الأدوية وبقية العلاجات. وناقش التربويون مشكلات التأمين الصحي مع المعنيين خلال ندوة "التأمين الصحي . ثقافة - تطور - أداء" التي نظمتها شعبة المدينة الأولى للحزب اليوم، عارضين معاناتهم مع عدد من مزودي الخدمة، وغيرها من المشكلات التي واجهتهم عند محاولتهم الاستفادة من البطاقة.

من جانبه، أكد مدير شركة الرعاية الطبية الدكتور فيصل العمر أن عقد التأمين الصحي مليء للمتطلبات، شرط استخدامه في وظيفته الأساسية، لافتاً إلى أن الشروط والمحددات التي يتم التعامل فيها عبر عقد التأمين الصحي، والتغطيات التي يقدمها، والأخرى غير المشمولة، معمول فيها في غالبية مؤسسات التأمين في العالم، وتتم عبر شركات وسيطة ليست صاحبة مصلحة في تقليص النفقات الطبية أو غيرها، في ظل إشراف وضبط من هيئة التأمين. وكشف العمر أنه اعتباراً من بداية العام المقبل ٢٠٢٤ سيتم العمل بسقوف تصل إلى ١٠ ملايين ليرة سورية للمؤمنين، وذلك في المشافي العسكرية المتاحة لحملة بطاقات التأمين الصحي، وسقف مليونين و٥٠٠ ألف ليرة سورية في المشافي الخاصة. كما ستبلغ نسبة تحمل المستفيد ٢٥٪ حد أعلى في المعاينات، و٢٠٪ على الأدوية، مقابل نسبة ١٥٪ للأدوية الزمنية، لافتاً إلى أن الإجراءات الجديدة تمثل إضافة للتغطيات النوعية وكسر للتضخم، وزيادة تحمل الدولة لأعباء إضافية في ملف التأمين الصحي.

وأوضح العمر، أن نسبة خسارة المؤسسة السورية للتأمين تصل إلى ١١٠٪، والتي من المتوقع أن تصل إلى ١٣٥٪ مع تطبيق الآلية الجديدة مطلع العام المقبل، ولذلك فإن ملف التأمين يعتبر من الملفات الاجتماعية التي حرصت الحكومة على دعمه وتحمل بين ٤٥٪ إلى ٥٠٪ من قيمته، حيث يتم اقتطاع ٣٪ من أجر الموظف فقط لقاء عقد التأمين الإداري.

وقال العمر: إنه لا بد من ذكر بعض الأرقام للوصول إلى حالة من الرؤية المشتركة، مبيناً أن إجمالي الأقساط المكتسبة لعقد تربية دمشق على سبيل المثال يبلغ مليار و٥٠٠ مليون ليرة سورية، وإجمالي الأقساط العامة مليار و٨٠٠ مليون ليرة سورية، ويبلغ إجمالي عدد المؤمنین ٢٦ ألف و٨٠٠ مشترك. وفي رده على شكاوى حول عدم استفادة المشتركين من التأمين، بين العمر، أن عدد المستفيدين من التأمين يبلغ ١١ ألف مستفيد خلال العام الجاري، ما يشكل أكثر من ٥٠٪ من عدد المشتركين، بينما تبلغ النسبة العالمية بين ١٦٪ - ٢٢٪ من إجمالي العقد، وتبلغ عدد المطالبات ٥٠ ألف و٦٠٠ مطالبة، ما يشير إلى استفادة المؤمنین أكثر من مرة.

وبلغت قيمة خسارة الشركة حتى اليوم أكثر من ٢٠٠ مليون ليرة سورية، وعلى الرغم من ذلك فهي تعمل لتوسيع نطاق التغطية وتفعيلها، واعتماد باقات تأمينية حقيقية توفر الرعاية الصحية اللازمة للمؤمنين، حيث تم توسيع عدد

زيارات الحوامل إلى ٩ زيارات بدلاً من ٣ زيارات، وذلك بناء على الحاجة الحقيقية، على الرغم من التكاليف المتزايدة والخسائر المتركمة.

بطاقة انتمان كما بين العمر أن بعض المشتركين ينظرون إلى بطاقة التأمين على أنها بطاقة انتمان، ويحاولون الاستفادة من المبالغ المتاحة بأي شكل من الأشكال عن طريق التحايل وسوء الاستخدام، مطالباً المؤمنين بالوعي حول استخدام البطاقة في الأحوال الصحية، مؤكداً أنها ستكون مليئة لمتطلباتهم. وأشار العمر إلى أن الاستطباب داخل المشافي حصل على الحيز الأكبر من النفقات، وهو يحصل أيضاً على الحيز الأكبر من الاهتمام، باعتباره في ظل الظروف الحالية يشكل أساساً لعملية التأمين وأولوية، كونه يتعلق بحالة مرضية حقيقية تتطلب رعاية طبية.

وأوضح أنه في حالات الاستطباب في المشافي فإن كافة الإجراءات اللاحقة تكون مغطاة في البطاقة التأمينية وفق سقف المبلغ، وهو ما يجيب على عدد من الأسئلة الخاصة برفض تغطية المعالجة الفيزيائية وبعض الأدوية والفيتامينات والمضادات الحيوية وغيرها.

وفي هذه الظروف، فإن ما ينتج عن العمل الجراحي أو المعالجة الطبية يعد تابعا لها، أما بقية الأمور التي تكون خارجة عن ذلك فهي خارج النطاق التأميني ولا يمكن تلبيتها عبر عقد التأمين، وهو النظام المتبع في الشركات.

وأكد العمر أن رفض أي دواء أو طلب يتم بناء على قواعد محددة، ودراسات طبية وصحية معتمدة، مبيناً أن رفض أعداد من الصادات يأتي بناء على ما تسببه من أضرار وتضارب في علاجاتها، فالتأمين الصحي يعتمد بروتوكول صحي أيضاً في تطبيق الوصفات، وبإمكانه التعرف على نوعيتها، وأضرارها، ولذلك على سبيل المثال لا يمكن تغطية وصفات تحوي ثلاثة أنواع من الصادات للشك فيها أولاً، وتعريضها صحة المريض لخطر كبير في حال كانت صحيحة، وكذلك الأمر بالنسبة للموافقة على ١٠ إبر التهاب على سبيل المثال.

وبالنسبة لعمليات الولادة والقيصرية، طالب العمر السيدات الحوامل بتوخي الحذر في طلب الولادة القيصرية، التي تشكل خطراً كبيراً ولها مضاعفات صحية كبيرة على الأم والطفل، ولذلك فإن طلب الولادة القيصرية يتم في ظروف تتطلبها، وليس "مكسباً" نطلبه من التأمين.

وأجاب العمر على العديد من التساؤلات الأخرى، مؤكداً على أهمية الوعي في التعامل مع العقد التأميني ومعرفة حقوق وواجبات المؤمن له.

ومن جانبها، قدمت رئيسة دائرة التأمين الصحي بهيئة الإشراف على التأمين كنانة شرف شرحاً وافياً عن واقع التأمين الصحي، والعقد الموحد، ودعت المؤمنين للتواصل مع الهيئة عبر الأرقام المعتمدة للاستفسار عن أية ممارسة غير صحيحة تواجههم مع مقدمي الخدمات، وذلك عبر رقم الواتساب ٠٩٣٣٠١١٣٣٥٤، والذي تتم الاستجابة عليه مباشرة وفي أي وقت. وأكدت شرف، أن الجهات المعنية بالتأمين واکبت زيادة الرواتب وبالتالي



زيادة الاقتطاعات منها بخدمات تأمينية إضافية، معتبراً أن قطاع التأمين الصحيلاً بالنسبة للعقد الإداري يعد من الخدمات المميزة التي لا مثيل لها في العالم، والذي يحظى بالدعم الحكومي الكبير.

أما بالنسبة للمعلمين، فقد طالبوا بزيادة الاقتطاعات وتوفير خدمة أفضل، فقد أشار أحدهم إلى أن سقف البطاقة التأمينية تم استنفاده بصورة طبقى محوري واحدة، وهي بقيمة ٦٠٠ ألف ليرة سورية، وذلك بالنسبة للمنافع التي تقدمها البطاقة في هذا المجال.

واعتبرت شرف أن هذا الطرح سستتم مناقشته غير أنه يتطلب الكثير من المناقشات بسبب ما تبديه الحكومة من حرص على نسب الاقتطاع من الأجور، مشيرة إلى أن جميع الخدمات ملبية للاحتياجات، ولن نترك أي عامل يقع في حالة عوز وقت تعرضه لعراض صحي، حيث قالت: إن القطاع لم يخضع للتضخم، وعملاً على زيادة الخدمات المقدمة، وامتصنا التضخم الحاصل على الرغم الصعوبات والنفقات التي بات يمكن وصفها باللامعقولة في بعض الأحيان.

ولفتت شرف، إلى أن نسبة كبيرة من المؤمنین تحصل على خدمات البطاقة، والتي هي غير مصممة ليتم الاستفادة منها من قبل الجميع دفعة واحدة، ولكنها تبقى سنداً كبيراً للعامل عند دخوله المشفى، وخصوصاً القطاع الحكومي، حيث يصعب توافر مبالغ قد تصل إلى الملايين بسهولة لديهم وبالسعر المطلوبة، الأمر الذي تؤمنه البطاقة التأمينية، والتي تخفف عن المصاب على الأقل فيما يتعلق بالشق المادي.

وأوضحت شرف أن جميع النقاشات تصب في صالح تطوير العمل، غير أن الغاية الأساسية هي الوصول على حالة من الوعي تمكن قطاع التأمين من تقديم الخدمة بعدالة، في حال تقلص الممارسات السلبية، مبيناً أن المؤمنین يتحدثون اليوم مع موظفين حكوميين، فنحن أيضاً نستفيد من خدمات البطاقة، بكامل بنودها القانونية، ولذلك فإن أية فائدة ستصحب في صالحنا أيضاً، ولكن لا بد من تفهم أن شركات التأمين هي مؤسسات اقتصادية تعمل بنهج اقتصادي ولا بد لها من أن تريح لتستكمل عملها.

## العكارة ترفع مستويات التحذير من "بيدونات" المياه في طرطوس

تقوم بالتعبئة من الينابيع القريبة قد لا تترك مدى صلاحية هذه الينابيع أو جهوريتها أو مقدار السلامة والتلوث فيها، لذا ننصح بالابتعاد عنها واستخدام المياه المراقبة.

واعتبر حسامو أن موضوع الإشراف على هذه السيارات ومراقبتها من جهة محدّدة بات اليوم ضرورة ملحة، فالملبوظ تشكيل لجنة معينة، أو جهة تعمل على الإشراف على هذه السيارات ومراقبتها، وضبط توزيع المياه للسكان من خلالها بالنسبة للذين يفضلون مياهها.

من جانبه أكد نديم علوش مدير حماية المستهلك أن المديرية تقوم في بداية كل شتاء بالتركيز على موضوع مياه البيدونات، حيث يتم أخذ عينات منها، ونقوم بتحليلها، وخاصة مع زيادة مياه الأمطار والتسربات التي تحدث من معاصر الزيتون، مبيناً أن المديرية قامت مؤخراً بتوجيهات لشعبة الدركيش بأخذ عينات من كل سيارة "بيدونين" للفحص والمراقبة، أما عن أسعار هذه البيدونات فهي، بحسب علوش، غير خاضعة لتسعيرة محدّدة، وتحكم بها تكاليف النقل وغيرها، علماً أن المديرية تستقبل أي شكوى متعلقة بهذا الموضوع بالمتابعة والمعالجة.

ليترا إلى ٥ آلاف ليرة بحجة ارتفاع أجور وتكاليف النقل، حيث يتزوّد أصحابها بالمياه من عدة أماكن وينابيع جبلية مختلفة في ريف طرطوس، لكن السؤال عن مصدر تلك المياه، ومدى مراقبتها وصلاحيتها للشرب، وهل هي فعلاً من آبار جبلية، وينابيع مياه صالحة للشرب ونظامية؟!

مدير مؤسسة مياه طرطوس أحمد حسامو أكد في تصريح خاص لـ "البحث" ضرورة التزوّد بمياه الشرب من المشاريع والينابيع التي تشرف عليها المؤسسة، فهي مياه مراقبة وصحية، ومعقمة بالكور بحسب بنود الاستثمار التي نعمل بها، أما بالنسبة لسيارات تعبئة المياه "البيدونات"، فقد أشار حسامو إلى أنها غير خاضعة لإشراف المؤسسة، وغير خاضعة للتعليم، والمؤسسة غير مسؤولة عنها، موضحاً أنه ومع هطول مياه الأمطار، وبدء الموسم المطري هناك ارتفاع بنسبة العكارة في معظم الينابيع، وهي حالات يتم متابعتها عندما نأخذ عينات من تلك الآبار، حيث نقوم بفحصها، ومن ثم نعيد ضخها بشكل آمن، في حين أن السيارات التي



طرطوس - محمد محمود

رغم تغذية مشاريع مياه الشرب في طرطوس لكافة المنازل والبيوت، لا تزال الكثير من العائلات تفضل مياه السيارات الجواله "البيدونات"، والتي وصل سعر "البيدون" منها ٢٠



المطلوبة وتقديمها إلى غرفة العمليات في المحافظة لتحصل على المبلغ المحدد، مشيراً إلى أن مديرية الشؤون ستتابع الموضوع بالتنسيق مع غرفة العمليات ومعالجته دون إلحاق أي ضرر بالأسر المتواجدة في مركز الإيواء.

## إخلاء 50 عائلة من متضرري الزلزال دون صرف تعويضات السكن

حلب - معن الغادري

المبلغ ويتسنى لهم تأمين مساكن بديلة، خاصة وأن هناك صعوبة كبيرة في تأمين عقود إيجار حتى نهاية المهلة يوم الخميس القادم.

متابعة للموضوع، حاولنا التواصل هاتفياً مع مدير التربية أكثر من مرة، إلا أنه لم يرد على جواله، وكذلك الأمر لم يتسن لنا التواصل مع عضو المكتب التنفيذي المختص، الدكتور عبد القادر دوليبي، بسبب سفره لحضور اجتماع في دمشق.

مدير الشؤون الاجتماعية والعمل أحمد حمزة أوضح أن غرفة العمليات، ومنذ شهر، أبلغت الأهالي بضرورة إخلاء المركز وتسليمه إلى مديرية التربية، على أن يتم تعويضهم بمبلغ مالي على دفعتين لتأمين عقود إيجار لمدة عام، وكان هناك مشكلة في التحويلات تم حلها، وحالياً تصل الرسائل تباعاً للأسر لاستلام الدفعة الأولى من المبلغ، إلا أن هناك بعض الأسر المتواجدة لم تقدم حتى اللحظة ما هو مطلوب لإثبات تضرر منازلها، وهي مطالبة باستكمال الوثبوتيات والأوراق

أهملت غرفة العمليات في المحافظة الخاصة بمتضرري الزلزال منذ شهر نحو خمسين عائلة بإخلاء مدرسة بدر شاكر السياب في حي الخالدية حتى صباح يوم الخميس القادم، على أن يتم دفع مبلغ أربعة ملايين ومائتي ألف ليرة على دفعتين ليؤمنوا سكناً بديلاً عن طريق الإيجار لحين العودة إلى منازلهم بعد ترميمها وإصلاحها. ويبن عدد من الأسر المتواجدة في مركز الإيواء أنه ورغم كل الوعود التي تلقوها لم يصرف أي مبلغ لهم من قبل المحافظة حتى الآن، ما يعني أنهم سيبقون دون سكن بديل، خاصة وأن الفرصة المتاحة ضيقة جداً، وليس بوسعهم استئجار مساكن، ما يعني أنهم سيبقون بلا مأوى وفي الشارع في حال أصرت غرفة العمليات على إخلائهم ضمن الموعد المحدد يوم الخميس القادم أي بعد يومين. وطالبت الأسر المتواجدة في المركز بتبديد المهلة لشهر إضافي على الأقل ليحصلوا على



## محافظة دمشق تشن حملة على البسطات المخالفة

وفي تصريح لـ "البعث"، قال عضو المكتب التنفيذي لقطاع الأمل في محافظة دمشق المحامي مجد الحلاق إن الحملة التي أجرتها محافظة دمشق لإزالة البسطات استهدفت كل البسطات المخالفة الموجودة على الأرصفة دون استثناء، ودوائر الخدمات تقوم بحملات يومية لإزالة أي بسطة مخالفة. وأشار إلى أن الطلبات المتبقية حول البسطات طلبات مقدّمة من ذوي الشهداء ومصابي الحرب، وهي لا تزال قيد الدرس من لجنة مشتركة، وقد وصل عدد الطلبات المقدّمة من مدنيين وذوي شهداء إلى أكثر من ٧٠٠ طلب تمت دراستها، وصدر قرار بتخصيص المستوفين للشروط، مضيفاً: إن نصف رخص الإشغال لذوي الشهداء ومصابي الحرب، والنصف الآخر لبقية المواطنين. وأكد الحلاق أنه تم تخصيص معظم المتقدمين بطلبات للحصول على رخص إشغال ضمن الساحات التفاعلية بعد دراسة جميع الطلبات ومدى تحقيقها للشروط المطلوبة، والطلبات التي وافق عليها المكتب التنفيذي تعود لمواطنين مدنيين، والرسوم التي تم دفعها مقابل التخصيص رمزية. ولفت الحلاق إلى أنه بناء على توجيهات محافظ دمشق تم تجهيز مختلف الساحات، وتتم متابعة الموضوع من مديرتي الصيانة وهندسة المرور.

ولكن هذه البسطات تشكل، من جهة ثانية، مصدر رزق لعدد كبير من الشباب العاطلين عن العمل، أو الذين لا يستطيعون ممارسة حرفة خاصة بهم، فيجدون فيها وسيلة من وسائل العيش، حيث أكد بعض الباعة في هذه البسطات أن هناك عائلات بأسرها تعيش على مردودها، وأن التخلي عنها يعني قطع أرزاق عدد لا بأس به من أصحابها. وفي هذا السياق لا بد من وجود قانون ناظم لعمل هؤلاء، وهذا طبعاً مسؤولية محافظة دمشق، كما أنه لا بد من أن يشمل ذلك جميع من يجدون في هذا العمل حلاً وحيداً لواقعهم، وخاصة أصحاب الإعاقة ومصابي الحرب وذوي الشهداء الذين تقطعت بهم سبل الحياة، وهؤلاء هم أصحاب الأولوية، وليس طبعاً المدنيين القادرين على ممارسة أعمال أخرى تمكنهم من العيش. أحد أصحاب بسطات الملابس في وسط دمشق، أكد أن البسطة كانت الملاذ الأخير له بعد أن دمّرت العصابات الإرهابية محله في إحدى المناطق السابقة، وأنه لا يستطيع الآن إعادة ترميمه من جديد، حيث تشكل البسطات مورد رزقه الوحيد، متمنياً على الجهات المعنية مراعاة وضعه ووضع أمثاله من البائعين الذين تقطعت بهم سبل الحياة.



### دمشق - رحاب رجب

لا تزال ظاهرة انتشار البسطات المخالفة، في الشوارع الرئيسية لمدينة دمشق، تؤرق الجهات المعنية، فضلاً عن كونها تتسبب في الإزدحام في أماكن حساسة، الأمر الذي يعرقل حركة السير، ويشوّه صورة المدينة، علاوة على أن هذه البسطات تؤثر أحياناً في إيرادات أصحاب المحلات التجارية الذين يدفعون بدلات إيجار باهظة مقابل قيامهم ببيع أغلب السلع الموجودة على البسطات، ما يشكل نوعاً من المضاربة على أرزاقهم، وهذا ما يشكل مصدر شكوى متكررة منهم.



التعريف فإن المشروع هو كيان له موقع يزاوُل فيه نشاطاً اقتصادياً أو أكثر، ويملكه شخص أو مجموعة من الأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين، وقد يكونون شركاء أو قطاعات غير حكومية أو مؤسسة، ولكن يجب أن يتوفر لدى هذا الكيان بيانات متكاملة عن المشتغلين والإيرادات ورأس المال ومختلف المعلومات المالية الرئيسية.

### تصنيف المشروعات

بموجب التعريف، النشاط الاقتصادي هو ما يقدمه المشروع من خدمات وأعمال تحقق له عائداً، وأن يكون محققاً لقيمة مضافة قابلة للقياس، فإذا كان للمشروع أكثر من نشاط فإن النشاط ذا القيمة المضافة الأعلى بين بقية الأنشطة في المشروع يعتبر هو النشاط الرئيسي للمشروع، أما الأنشطة التي تحقق قيمة مضافة أقل من النشاط الرئيسي فتعتبر أنشطة ثانوية في المشروع. ويوضح اسمندر أيضاً بموجب التعريف، هناك ما يُسمّى بالنشاط المساعد، وهو نشاط يوجد ضمن المشروع ويؤمن بعض الخدمات أو يساعد على تهيئة الظروف التي تدعم الأنشطة الرئيسية والثانوية، وبموجب التعريف هناك أربعة قطاعات اقتصادية أساسية ينتمي لها المشروع، هي الزراعي المعنيّ بالإنتاج النباتي أو الحيواني بشكل رئيسي، والصناعي الذي يعتمد على تحويل المواد إلى منتج نهائي أو وسيط، أما التجاري فأساسه شراء وبيع وتوزيع سلعة ما أو عدة سلع بهدف التحقّق الربحي، حيث يعاد استثمار عملية البيع لشراء مواد من جديد وبيعها، والخدمات وهو الذي يقوم أساساً على تقديم خدمات لصالح الغير مقابل أجر، كخدمات الصحة والتعليم والنقل والاتصالات والسياحة والطاقة.. وغير ذلك.

## المشروعات الصغيرة والمتوسطة تضع دليلاً تعريفياً وتضيء على مفرداته

### دمشق- ميادة حسن

ما يمكن جمعه من إحصائيات، سواء كمية أو نوعية تتعلق بقطاع المشروعات، وهذه الإحصائيات هي قواعد البيانات المختلفة وهي أساسية ومهمة جداً بوضع السياسات والبرامج المتعلقة بتطوير القطاع وفق ما تملّيه مصلحة التنمية في بلدنا، كما أن هذا المفهوم الموحد اتجاه قطاع المشروعات والذي سيكون مشتركاً بين جميع الجهات سيساعد على تبادل المعلومات لهذا القطاع بين الشركاء الاستراتيجيين المعنيين بتطويره.

### مرونة التعديل

وأشار اسمندر إلى أن من أهم خصائص التعريف الذي تمّ التوصل إليه، أنه تعريف كميّ قائم على معايير قابلة للقياس، أي أنه يستبعد عامل التقدير الشخصي، وهو يميّز بين المشروعات على أساس الحجم، وباعتباره أيضاً يصنّف المشروعات استناداً إلى نشاطها الرئيسي فيما يتعلق بتبعتها القطاعية. ويضيف اسمندر: لتحديد أي نشاط يجب الاعتماد على دليل التصنيف الصناعي الدولي الموحد الإصدار الرابع، وهو صادر عن شعبة الإحصائيات في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، ومعنى ذلك أن سورية ستصبح مماثلة لمختلف دول العالم التي تتبع هذا التصنيف التعريفي الذي تمّ التوصل إليه، وهو تعريف مرّن، أي يمكن مراجعته وتعديله بحسب متغيّرات واقع الحياة الاقتصادية في بلدنا، والمطلع على نشر هذا التعريف يلاحظ أن اللجنة الاقتصادية تستطيع أن تعيد بشكل دوري النظر في حدود معايير هذا التعريف وتعديلها بحسب الحاجة لذلك.

### مرجعية مشتركة

من خصائص التعريف الرئيسية أنه ملزم لجميع الجهات المعنية بالقطاع، وباعتبار أنه جاء بعد سلسلة طويلة من المناقشات والمشاورات وحوارات التنسيق بين مختلف الجهات المعنية، وبذلك هو يعبر عن وجهة نظرها وطريقتها بالتعامل مع هذا القطاع. ويؤكد اسمندر أن التعريف سيتمّ اعتماده من مختلف المؤسسات الحكومية والهيئات والمنظمات غير الحكومية ومراكز الإحصاء والدراسات وقطاع الأعمال ومقدمي خدمات دعم الأعمال، أما مجال تطبيقه فهو يطبق على كل كيان قيد التأسيس أو قائم يمارس نشاطاً اقتصادياً، بغض النظر عن شكله القانوني سواء أكان مرخصاً أو غير مرخص، وبموجب

صدر الدليل التعريفي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة كخطوة مهمة في مجال بناء وتطوير بيئة أعمال المشروعات ولتساعده على التطور والنجاح، علماً أن هناك العديد من الخطوات الأخرى التي ستتوافق مع ولادة هذا الدليل، منها استكمال تحديد جميع الأنشطة الاقتصادية الرئيسية في الاقتصاد السوري بحسب تصنيف الأمم المتحدة، كما سيكون هناك استكمال لبرنامج متكامل لتبسيط إجراءات تأسيس المشروعات، واستكمال السجل الوطني لها ليساعد في إقامة قاعدة بيانات شاملة عن قطاع المشروعات، ويعتبر الدليل التعريفي الركيزة الأساسية لوضع البرامج المستهدفة للقطاع، حيث لا يمكن تشجيع القطاع بشكل عملي من دونها.

### توحيد المفهوم

من المسلمات في الفكر الاقتصادي السوري أهمية قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، الذي واجه العديد من الصعوبات على الرغم من الإجماع على أهميته، فهو يدخل باهتمام عدد كبير من الوزارات والجهات المختلفة. مدير عام هيئة المشروعات الصغيرة والمتوسطة إيهاب اسمندر كشف لـ "البعث" عن أهمية هذا الدليل، فهو بمثابة بوصلة للعديد من الجهات المختلفة التي لم يكن لديها نظرة أو مفهوم موحد لماهية القطاع، أو كيفية تحديد المشروع الصغير أو المتوسط أو متناهي الصغر، لذلك كان لا بد من إيجاد مفهوم موحد اتجاه طريقة النظر لهذا القطاع وتصنيف المشروعات فيه، وهذا ما دفعنا لإطلاق حوار واسع بين وزارة التجارة الخارجية والوزارات المعنية والنقابات والاتحادات وجهات عن قطاع الأعمال وأيضاً بعض الباحثين الأكاديميين للاتفاق على مفهوم موحد يعطي مصطلح المشروعات بعداً مشتركاً بين المعنيين به، وامتدت هذه الورشات واللقاءات التشاورية عدة أشهر وخلصت إلى ما أطلق عليه التعريف الوطني للمشروعات.

### تعريف مشترك

وتابع اسمندر: يحدّد التعريف بعدين لكل مشروع، الأول هو البعد القطاعي أي تجاري أو صناعي أو زراعي، والثاني هو حجم المشروع متناهي الصغر أو صغير أو متوسط، وهذا الدليل يساعدنا على تصنيف المشروعات بنوعها وحجمها واتفاق كل الأطراف على طريقة تحديد ماهية المشروع، وأن نجمع كل

## إدارة الموارد الطبيعية.. وعمل مستمر لمواجهة المتغيرات المناخية وحماية البيئة

المياه من خلال دعم المشروع الوطني للري الحديث، واستخدام تقنيات الري السطحي المطور من خلال التسوية بالليزر، وإعادة تأهيل بعض محطات المياه البحثية، وإطلاق برنامج تحديد الاحتياج المائي للمحاصيل المختلفة واستنباط عدد من الأصناف النباتية المتحملة للجفاف. وأوضح الزعبي أن وزارة الإدارة المحلية والبيئة أولت موضوع حماية الموارد المائية اهتماماً خاصاً برز من خلال المشروعات والأنشطة التي نفذتها في هذا المجال، وهي مشاريع المراقبة والإدارة البيئية المتكاملة للأنهار الرئيسية وبحيراتها، وإصحاح الوضع البيئي للمسطحات والمجاري المائية، ودعم جهود المراقبة البيئية للمياه، وتأهيل مخبر لتحليل نوعية المياه في حوض بردى والأنوع لمراقبة نوعية المياه.

وعلى الرغم من كل الظروف الصعبة استمرت وزارة الموارد المائية بتقديم خدمات إيصال مياه الري لشبكات الري الحكومية وخدمات مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي، وإعادة تأهيل شبكات الري في معظم المحافظات وتخفيض استهلاك المياه الجوفية باقتصار منح تراخيص آبار الري في المناطق التي يتوفر فيها التجدد المائي فقط، وتشكيل جمعيات مستخدمي المياه والري الجماعي على الآبار.

تتعرّض لها النظم البيئية والموارد الطبيعية، وتحديد أسبابها وبيان آثارها على البيئة والإنسان، بما في ذلك الأعمال الإرهابية على كافة الأصعدة، وصولاً إلى تحديد أهم الرسائل الأساسية على المستوى الوطني التي تساعد على اقتراح الحلول العامة للمشكلات البيئية استناداً إلى البيانات والمؤشرات الحديثة وبمشاركة جميع الشركاء والجهات المعنية.

وأشار الزعبي، حول حالة المياه في سورية، إلى الضغوط التي تعاني منها الموارد المائية كالتغيّرات المناخية التي زادت من الضغوط الاجتماعية والبيئية والاقتصادية الموجودة حالياً في قطاعات عديدة مثل المياه والزراعة، والعجز المائي وتلوث المياه والاستنزاف الجائر للمياه الجوفية، وانخفاض كفاءة استخدام المياه بفعل استخدام الري التقليدي، وتدمير أنظمة الري بفعل العصابات المسلحة، واستنزاف موارد الجولان السوري المائية نتيجة استمرار الكيان الإسرائيلي باحتلال الجولان، وقطع تركيا مياه نهر الفرات وجرمان سورية من حصتها القانونية.

ولفت الزعبي إلى الاستجابة التي قامت بها وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي من خلال حزمة كبيرة من الإجراءات، منها مخرجات ملتقى تطوير القطاع الزراعي ورفع كفاءة استخدام



### دمشق- البعث

بمدير إدارة الموارد الطبيعية في الهيئة العامة للبحوث الزراعية الدكتور منهل الزعبي أن تقرير حالة البيئة يهدف إلى تقديم وصف علمي دقيق لحالة البيئة الراهنة في الجمهورية العربية السورية، ووضعه في متناول أصحاب القرار والمجتمع، وتحديد الضغوط والتحديات التي



## مخالفات بنكهة المليارات...!!

يشاهد سكان المناطق الحديثة في عدة محافظات، وخاصة في دمشق وريفها مخالفات فاضحة تكشف استهتار مرتكبيها من المتنفذين بالأنظمة النافذة من جهة، واستفزازهم للسكان من جهة أخرى، وما يجري في ضاحية الشام الجديدة، التي يترأس مجلس إدارتها محافظ دمشق، مثال صارخ على ما يرتكبه المتنفذون في أقبية مبانيها وطوابقها الأرضية من مخالفات نكتهتها بالمليارات، إن لم يكن بالتواطؤ مع دائرة الخدمات فبتظنيشها وإهمالها في أسوأ الحالات!

والمخالفات ليست جديدة في ضاحية الشام، فقد بدأت تزحف إليها منذ أكثر من عشرين عاماً، ولعل سكان الضاحية يتذكرون جيداً دور إدارة التجمع الذي لا يزال مسؤولاً عن مناطق التوسع والمرافق العامة في قمع المخالفات، ووضع حد لأي تشويه للطابع العمراني لمشروع أنموذجي ليس في دمشق فقط، وإنما على مستوى سورية أيضاً. فجأة.. تغير كل شيء عندما أصبحت ضاحية الشام الجديدة من أحياء محافظة دمشق، فسرعان ما انتشرت المخالفات على قدم وساق.. والسؤال: ما الذي تغير؟!

ببساطة أصبحت ضاحية الشام تابعة لمحافظة دمشق، وبالتالي أحدثت لها دائرة خدمات، أي بلدية بالمعنى الدارج، وبما أن المخالفات هي من السمات الرئيسية والبارزة في نشاط البلديات، فإن دائرة خدمات ضاحية الشام الجديدة وجدتها فرصة سانحة لتشجيع المخالفات أسوة بزميلاتها في المناطق الأخرى، متناسية أو متجاهلة أن هذه الضاحية لم تعرف أية مخالفات حقيقية على مدى أكثر من عشرين عاماً، أي حتى مطلع القرن الحالي.

اليوم، بالكاد يوجد مبنى في ضاحية الشام، وخاصة في مناطق التوسع، لم يقم أحد المتنفذين المالكين للطوابق الأرضية بالتلاعب بأساساته لإحداث شقوق جديدة، أو لإضافة عدة غرف للشقة، ولتوسيع الحدائق وإقامة كراجات خاصة على الملكية العامة، مع أسوار عالية، ومصادرة الطريق العام لمنع وقوف السيارات أمام عقاره... إلخ. وقد يقوم المتنفذ بارتكاب مخالفة واحدة أو أكثر، أو بارتكابها جميعها حسب سطوته وجرأته بتحدي السكان والقوانين! ولا تقل قيمة المخالفة الواحدة عن مليار ليرة في سوق العقارات، وبعضها عدة مليارات، لأن أسعار ضاحية الشام الجديدة باتت تضاهي أسعار المناطق الأخرى، ولا تقتصر المخالفات على العقارات السكنية فقط، بل إن معظمها يشمل أيضاً العقارات التجارية!

ومع أن زلزال ٦/٢٠٢٣ فرض شروطاً هندسية جديدة لتأمين السلامة العامة، فإنه لم يصدر من محافظ دمشق قرارات تلزم الدوائر المعنية بتشكيل فرق فنية لتكشف على الأبنية في ضاحية الشام الجديدة، لأن المخالفات التي ارتكبتها المتنفذون في الكثير من المباني خطيرة جداً وتهدد أرواح السكان... فهل تنتظر وقوع كارثة في أحد المباني كي يصدر المحافظ القرارات السريعة والفورية بإحالة المتورطين إلى القضاء، كما فعل مؤخراً بعد انهيار مبنى في التضامن، أم نتدارك الكارثة قبل فوات الأوان؟

الخلاصة: إن المخالفات المرتكبة في الأقبية والشقق الأرضية في ضاحية الشام الجديدة نكتهتها بالمليارات، وحققت لمتنفذها أرباحاً سهلة وسريعة بالتواطؤ أو غض نظر دائرة الخدمات، وهم غير أبهين بمخالفاتهم للقوانين ولا مكرثين بأرواح الناس!!

علي عبود

## وزير السياحة: التسارع بالاستثمار أكبر من المتوقع.. وإيرادات كبيرة بالقطاع الأجنبي

والخارج ساهموا بزيادة نسب الاستثمار والقدوم، موضحاً أن معايير الجودة العالمية وأنظمة الأيزو موجودة محلياً، لكن الحرب أثرت على جودة الخدمات في المنشآت السياحية، وتسببت بنقص في الكادر البشري، لذلك يجب تطوير القطاع من خلال جودة التدريب، ورفع كفاءة العاملين وتطوير الخدمات التي يقدمها المستثمر، بما ينعكس على رفع نسب القدوم.

ولفت خضير في تصريح لـ "البعث" أن ٥٠٪ من القطع الأجنبي المودع في المصرف المركزي من القطاع السياحي، يخصص لتأهيل المنشآت واستيراد المواد الأولية، كما أصبحت المنشآت السياحية تنافس الخارج بالأسعار بعد موافقة اللجنة الاقتصادية والمصرف المركزي على تحديد سعر الصرف للقادمين بسعر النشرة الرسمية، مما حقق مكسباً ودعمًا لأصحاب المنشآت.

وتضمنت الندوة عدداً من المحاضرات التي ألقاها مختصون وعاملون في القطاع، لحظت مختلف تفاصيل الخدمات السياحية وجودتها، فيما اقترح الحضور ربط الترخيص بالمواصفة الدولية، وتحفظ البعض على المبالغة بالحديث عن الجودة في ظل أجور ومعيشة متدنية، فالجودة حسب تعبيرهم "حقها غالي" وتطبيقها يحتاج رواتب وأجور مجزية.

بعد الموارد البشرية، ويأتي بعدها السلامة العامة في الإنشاء والتصميم وصولاً للغذاء، مستشهداً بتصميم المنشآت المملوكة للدولة واتباعها أعلى معايير السلامة الدولية، فلم يسجل بها أي حادث خلال كارثة الزلزال في بداية العام.

واعتبر مارتيني أن الجودة بحد ذاتها هي منتج سياحي، وهي أساس لأي منتج وركيزة للتصنيف والتنافسية والسياحة المستدامة، كاشفاً أن خطة السياحة حتى ٢٠٢٠ تستهدف تأمين ١١٠ آلاف فرصة عمل، و١٠٠ ألف سرير فندقية، و٢٠٠ ألف كرسي إطفاء، وقرية سيتم افتتاح أكبر مدرسة فندقية بالقطر في مدينة حلب، حيث يوجد ١٤ ألف طالب في قطاعات التعليم السياحي، مشيراً إلى أن العديد من المنشآت تتقدم للحصول على شهادات الأيزو، لكن للقطاع السياحي خصوصية بالتصنيف والتراث والإدارات التخصصية، فمعايير التصنيف قد تختلف أو تتفق بمعايير الأيزو.

بدوره رئيس اتحاد غرف السياحة طلال خضير أكد أن السياحة أصبحت خياراً استراتيجياً لتحقيق موارد كبيرة للدولة والمستثمرين، وتأمين آلاف فرص العمل، ونحن اليوم بطور تعافي القطاع السياحي، بعد أن تسببت فترة الحرب بترهل بالخدمات السياحية، فهناك مستثمرين من الداخل



أو الزراعي.

هذا التسارع عبر عنه وزير السياحة رامي مارتيني بأنه أكثر مما كان متوقعاً، فهناك عشرات الاستثمارات الجديدة، وحوالي ١٠ استثمارات كبرى في دمشق وحدها، والعملية الاستثمارية تتطور، ولا يزال القطاع السياحي متقدماً بالناتج المحلي، ويحقق أكبر إيرادات للقطاع الأجنبي، إذ كان من قبل الحرب في ٢٠١١ هو القطاع الثاني في حجم الإيرادات بعد النفط، موضحاً ضمن سياق الندوة الوطنية السابعة والعشرين للجودة، أن اقتصاد السياحة يعتمد أولاً على الجودة

دمشق - ريم ربيع

على إيقاع جودة حياة متدنية لمعظم السوريين في مختلف المجالات، التقت وزارة السياحة والجمعية العلمية للجودة لإطلاق المؤتمر الأول في مجال الجودة السياحية، في محاولة لإعادة ترميم ثقافة الجودة ونوعية الخدمات المقدمة في المنشآت السياحية بعد تهميشها ونسيانها خلال الحرب، فالقائمون على القطاع في شقيه العام والخاص أبدوا تفاؤلاً كبيراً بالمواسم المقبلة، مستندين على نسب الإشغالات المرتفعة هذا الصيف، والتسارع في الاستثمار السياحي الذي تفوق إلى حد كبير على الاستثمار الصناعي

## امتحان تسويق الحمضيات.. المهمة الصعبة أمام إنتاج وفير



الدول العربية وخاصة دول الخليج والعراق والأردن، هذا يأتي في ظل دوراً داخلياً وخارجياً في الوقت نفسه، وهي تتحدث عن فتح باب التصدير إلى الخارج، وتسهيلاً لمهمتها فإن هذا يتطلب استكمال التجهيزات والتحصينات من سيارات شحن جيدة، وسائل تبريد وتوضيب وغيرها إلى دول الجوار، مشيراً إلى أن المؤسسة تريد أن تضمن الفلاح والسوق الخارجية معاً، لكن هذه العملية شاقة عليها، كون الإمكانيات لديها لا تسمح بأن تعمل على هذين المسارين معاً، ولعل خطتها في تسويق كمية ٢٠ ألف طن من الفلاح هذا الموسم لبيعها بالداخل، ليست كافية من أصل مئات الآلاف من الأطنان، مقابل تصدير كميات حدود ١٠ آلاف طن للخارج، إلى

أو تحاذه على الأقل، فالسورية للتجارة اليوم، حسب قوله، تلعب دوراً داخلياً وخارجياً في الوقت نفسه، وهي تتحدث عن فتح باب التصدير إلى الخارج، وتسهيلاً لمهمتها فإن هذا يتطلب استكمال التجهيزات والتحصينات من سيارات شحن جيدة، وسائل تبريد وتوضيب وغيرها إلى دول الجوار، مشيراً إلى أن المؤسسة تريد أن تضمن الفلاح والسوق الخارجية معاً، لكن هذه العملية شاقة عليها، كون الإمكانيات لديها لا تسمح بأن تعمل على هذين المسارين معاً، ولعل خطتها في تسويق كمية ٢٠ ألف طن من الفلاح هذا الموسم لبيعها بالداخل، ليست كافية من أصل مئات الآلاف من الأطنان، مقابل تصدير كميات حدود ١٠ آلاف طن للخارج، إلى

هزاع، فإنه سيتم على مدار موسم الحمضيات تسويق أكبر كمية ممكنة وتوزيعها على الصالات ومنافذ البيع في المحافظات كافة، وتعويض الفلاحين بالأسعار الجيدة، وخاصة في ظل الظروف الاقتصادية القاسية.

وما يهم المؤسسة اليوم، كما يضيف هزاع، هو تسويق الحمضيات خلال فترة ذروة الإنتاج والتي تبدأ في الخامس من الشهر المقبل، وتمتد إلى بداية الشهر الثاني من العام القادم، حيث يكون الإنتاج وفيراً، مبيناً أن المؤسسة تسعى على مسار آخر في هذا الإطار، لفتح أسواق خارجية، وهناك جهود كبيرة تبذل لتسويق المادة في الدول العربية، وخاصة دول الخليج والعراق، لكن قبل كل شيء لا بد من ضرورة تأمين مستلزمات التسويق منذ بداية الموسم وحتى نهايته، كالسيارات والصناديق والبرادات التي ستوضع فيها الحمضيات قبل التوزيع.

## تغيير المسار

الخبير الاقتصادي محمد القاسمي يعتبر أن مهمة السورية للتجارة في تسويق محصول الحمضيات تبدو صعبة، خاصة وأن العملية التسويقية هذا الموسم يجب أن تكون قريبة من الإنتاج

كيف سيكون التسويق أمام هذه الكميات الوفيرة؟ وهل الإجراءات المتخذة من السورية للتجارة كافية بإنقاذ إنتاج الحمضيات كاملاً لهذا الموسم بأسعار تتناسب مع التكاليف والأعباء الكبيرة التي تحملها المزارع؟

حسب قول مراقبين، حتى الآن، الأسعار مقبولة للمستهلك، لكن للمزارع غير مرضية، وهي كارثية بكل معنى الكلمة بعد تسويق الإنتاج لسوق الهال حالياً دون ١٥٠٠ ليرة، ليصل إلى المستهلك بـ ٢٥٠٠ أو ٣٠٠٠ ليرة، خاصة وأن تكاليف أجور النقل والشحن ورسوم كمسيون التاجر في الجملة والمفرق قد ابتلعت ربح الفلاح، مما يضطر الكثير من مزارعي الحمضيات إلى قلع أشجارهم، واستبدالها بمواسم أخرى للأعوام المقبلة.

## تحضيرات

طبعاً، المؤسسة السورية للتجارة، حسب قولها، بدأت استجرار كميات مقبولة، ولكن في مراحل أولى، قبل ذروة الإنتاج، وهي استكملت كافة تجهيزاتها والتحصينات اللازمة لبدء المهمة بعد تجهيز مراكز الفرز والتوضيب لديها.

وحسب قول مدير عام المؤسسة السورية للتجارة زياد

دمشق - محمد العمر

تعود معاناة الفلاح في تسويق الحمضيات من جديد، ولكن هذه المرة بوعود استجرار المحصول كاملاً، على ضوء إنتاج جيد يفوق ٩٥٠ ألف طن، لتبدأ حلقات العملية التسويقية من الحقول مباشرة، سواء كان للتاجر أو لصالح السورية للتجارة، وقد لا تقع الأسعار الموضوعية الفلاح، ولكن الرمد أفضل من العمى، حسب قوله، فتأمين العبوات والنقل أهم عائقين يواجهان المزارع، وهذه المهمة كفلتها السورية للتجارة، لكن المزارع يعلم جيداً أن هذه الأخيرة، تعمل بعقل مستثمر خاص، بغض النظر عن شعاعات التدخل الإيجابي وتحقيق عدالة السوق، سواء عملت بها أو لم تعمل. ولعل أسعار السورية للتجارة بالصالات، خير دليل بأنها أسعار السوق نفسها، بل أعلى منها، مما ينفى دورها التدخل في السوق لصالح المستهلك، وخاصة بعد رفع سعرها بشكل متواصل لحاقاً بالسوق السوداء!!

## إنتاج وفير... ولكن!

نتكلم اليوم عن إنتاج قد يصل إلى المليون طن أو أقل قليلاً، بينما كان العام الماضي دون ٦٥٠ ألف طن، ورغم ذلك كان التسويق في أسوأ أوضاعه، مما يطرح السؤال:



## حكاية الأميرة نورا.. على خشبة مسرح القباني

وقد سعى عقله إلى ترجمة هذه المقولة على خشبة المسرح بالتعاون مع الكاتب الذي كان متجاوباً -حسب قوله- مع اجتهادات الرؤية الإخراجية، مستفيداً كمخرج من الملاحظات التي كان يقدمها الكاتب لإغناء العرض شكلاً ومضموناً، وهي آلية عمل اتبعها مع الكاتب في كل التجارب التي قدمها معها، مؤكداً أنه في ثاني تجربة احترافية له في مسرح الطفل مع مديرية المسارح والموسيقا بات يتعمق أكثر بأي تفصيل على الخشبة أو في النص، وأصبح يشعر أنه أكثر قدرة على مخاطبة الطفل، دون أن ينكر أن مسرح الطفل لا حدود له.

### ممثلون من مختلف الأعمار

وعلى الرغم من أن العرض يضم ممثلين من جميع الأعمار، وهو ما تقتضيه حكاية المسرحية لم ير عقله صعوبة في التعامل معهم، خاصة وأن جميع ممثلي العرض لديهم تجارب سابقة، مع إشارته إلى أن وجودهم على خشبة المسرح أمر ضروري لأن الأطفال يحبون أن يروا على المسرح ممثلين من عمرهم، وهو أمر محفز لهم على المتابعة أكثر وسيجدون في وقوف أقرانهم على خشبة المسرح دافعا لدى بعضهم لإمكانية خوض التجربة مثلهم إن كانوا من محبي التمثيل، كما سيجعلهم مدركين لآلية عمل الممثل الذي يمكنه القيام بعدة شخصيات على خشبة المسرح في العرض ذاته باعتبار أن بعض الممثلين في "حكاية الأميرة نورا" أدوا أدوار أكثر من شخصية في العرض.

ويختتم المخرج سهيل عقله حواراً مع "البعث" وهو الذي سبق له وأن كتب مسرحية "الانتصار الكبير" بالتأكيد على أنه لا يعتبر نفسه كاتباً وقد خاض تجربة الكتابة مرة واحدة للتعبير عن فكرة راودته حينها، وأنه كمخرج يعنيه كثيراً الخوض في نصوص الآخرين والعمل عليها بالتعاون مع كتابها لأن ذلك يغني العمل المسرحي أكثر.

يذكر أن مسرحية "حكاية الأميرة نورا" تقدم يومياً على مسرح القباني الساعة الرابعة عصراً، وهي من تمثيل: تاج الدين ضيف الله، لميس عباس، بسام دكاك، مجد مغامس، مادونا حنا، محمد عبود، سهيل عقله، آيات الأطرش، شادي جان، حمزة عقله، والطفلة نجاح عقله.. وكتبت أغاني العرض الأدبية فاتن ديركي.

أمينة عباس

للأطفال تعتمد على الصراع كنوع من أنواع الجذب أو استجزار الحالة المشهية والبصرية للطفل، في حين أن "حكاية الأميرة نورا" تقدم فكرة جديدة وفريدة من نوعها، والرسالة فيها تمر بشفاافية لتعليم الأطفال أن الإنسان عندما يكون منتجاً في المجتمع فيجب أن يكون مردوده غير ذاتي، والمنفعة يجب أن تكون جماعية من خلال الأميرة نورا التي لم تجد السعادة طريقاً إلى قلبها على الرغم من كل محاولات الأطباء، وعندما يلجأ والدها الملك وأخوتها إلى أحد الحكماء ينصحهم بالبحث عن شخص حزين لإدخال السعادة إلى قلبه، بشرط أن تكون هذه السعادة صالحة للانتقال من شخص لآخر، ونشاهد كيف استطاع الطفل أسامة أن يكون سبباً في شفاء الأميرة عندما يدخل السعادة إلى قلبها وقلوب مجموعة من الأطفال عن طريق مسرح العرائس، لتؤكد المسرحية أن أهم علاج للأطفال في وقتنا الحالي هو المسرح الذي ينقل السعادة من شخص إلى آخر، مشيراً إلى أنه كمخرج لا يستهين بذكاء الطفل ولا يستسهل مخاطبته ولا يستخف بعقله، لذلك كان حريصاً على تقديم مسرحية كأنها موجهة للكبار على صعيد أداء الممثلين واختيار الموسيقى والعناصر الأخرى التي تم اعتمادها بكل عناية، وقد تركت مساحة للطفل للوصول إلى ما يريده العرض، لذلك حاول عقله -حسب قوله- أن يترك الطفل يفكر ليعرف أين الصواب دون تلقينه ذلك بطريقة توحى له أين يكمن الصح لأنه مؤمن بذكائه وقدرته على فعل ذلك بعد شدة إلى الحكاية وإدخاله في تفاصيلها بهدوء وروية، بعيداً عن مظاهر العنف والصراع والتشنج الذي أصبح سمة بارزة في أعمال الأطفال، انطلاقاً من قناعته أنه بعد سنوات الحرب لا بد من أن نغرس الأمان في قلوبهم عبر حكايات جميلة عبر المسرح، ليجدوا فيه ملاذاً آمناً يرغبون في ارتياده دوماً لأن المسرح علاج وحالة من التثقيف وبناء كائن فاعل.

### أصعب مهمة

ويرى عقله أن اختيار النص أصعب مهمة في مسرح الطفل، لذلك من الضروري جداً اختيار النص المناسب الذي يجب أن يقدم فائدة وقيمة للطفل، ويحقق المتعة له في الوقت ذاته، لذلك ما إن قرأ نص "حكاية الأميرة نورا" حتى لفتته جملة وردت فيها تقول: "عليكم البحث عن شخص حزين وإدخال السعادة إلى قلبه، شرط أن تكون هذه السعادة صالحة للانتقال من شخص إلى آخر"، وأدرك أهمية ما يريد النص إيصاله للطفل،



تجمعه مع الكاتب جوان جان.

تستمر عروض مسرحية الأطفال "حكاية الأميرة نورا" على خشبة مسرح القباني بدمشق، وهي من تأليف جوان جان وإخراج سهيل عقله، والتي يقدمها مسرح الطفل في مديرية المسارح والموسيقا، وهي المسرحية الثانية الموجهة للطفل التي يقدمها المخرج عقله بعد "الانتصار الكبير" التي قدمت قبل سنوات قليلة، والسادسة التي

### فكرة جديدة

ويبين المخرج سهيل عقله في حواراً مع "البعث" أن ما يميز مسرحية "حكاية الأميرة نورا" أنها تختلف عن الأعمال التقليدية الموجهة للأطفال، حيث إن أغلب الأعمال التي تتوجه

## انطلاق ملتقى العجيلي للإبداع الروائي بريف الرقة المحرر

البعث -حسان المحمد

والمستقبل، مثنياً للجهود لهذه الاحتفالية التي تعبر عن إرادة الشعب السوري الذي ينبض بالحضارة والعز والثقافة وبين مدير ثقافة الرقة محمد الأحمد العبدون أن الملتقى هو تقليد سنوي الهدف منه التأكيد على أن سورية ستبقى حاضنة الثقافة والفكر والأدب، وأن الثقافة هي الحاجة العليا للبشرية، وعرض مدير الثقافة لمحة عن حياة الأديب العجيلي الذي ولد في مدينة الرقة الفراتية الصحراوية التي تجمع بين الماء والغبار، فكان العجيلي شجرة طيبة وناضجة لهذه الأضداد المتألفة للطبيعة والبشر.

نظمت مديرية الثقافة في الرقة ضمن احتفالية أيام الثقافة السورية، لملتقى عبد السلام العجيلي للإبداع الروائي بعنوان "أفاق التشكل والهوية"، وذلك في مدينة دبسي عفنان. يتضمن الملتقى الذي يستمر على مدار يومين جلسات حوارية ونقدية يشارك في الملتقى نخبة من المفكرين والأدباء والباحثين والنقاد. وأكد محافظ الرقة عبد الرزاق خليفة أهمية الملتقى الذي يعد نتاج تراث ثقافي وفكري، معتبراً الثقافة حصناً منيعاً للشعوب، وأنها الرد الحضاري على محاولة تشويه التاريخ والحاضر





## إدارة نادي الحرية تطيح بمدرب فريق كرتها للمرة الثانية!

حلب- محمود جنيد

تحت جنح ليل أسس أعلنت إدارة نادي الحرية إنهاء عقد مدرب فريقها الأول لكرة القدم المصري أحمد حافظ، معللة ذلك بالظروف المالية الصعبة التي يمر بها النادي. وكان الأخضر الحلبي مُني بخسارته الرابعة توالياً تحت قيادة الحافظ أمام الوثبة بأربعة أهداف لهدف في الجولة السادسة للدوري الممتاز لكرة القدم، والسادسة من أصل ست مباريات خاضها، اثنتان منها جاءت تحت قيادة المدرب مكرم عباس الذي استقال بعد نهاية الجولة الثانية، وليكون نادي الحرية السباق هذا الموسم بتعيين ثلاثة مدربين لفريقه الأول بعد انقضاء نصف مرحلة الذهاب.

إدارة النادي أعفت المدرب المصري من مهمته، في الوقت الذي كان ينتظر

فيه أن تبرّ بوعودها، وتدعم صفوف الفريق بلاعبين جديدين على أمل الخروج من عنق الزجاجة وتغيير الصورة السوداء التي ظهر عليها الفريق هذا الموسم، لتذهب كل الأمانى والوعود التي أطلقها المدرب في المؤتمر الصحفي لإشهار التعاقد معه أدراج الإقالة، إذ كان تعهد ببناء فريق منافس يدور في فلك الفرق الستة الأوائل على سلم ترتيب فرق الدوري.

البعض من جمهور الحرية تهكّم على قرار إدارة ناديه، واعتبر أن المشكلة تكمن فيها وفي القيادة الرياضية الحلبية التي ضربت استقرار النادي ولم تعرف كيف تعين إدارة مناسبة لقيادة الدفة، وهناك من شكر المدرب المصري على جهوده التي ذهبت سدى لأن الفريق مبنّي على قاعدة هشة من اللاعبين الذي كان المفروض فسخ عقود نصفهم على الأقل، ومواصلة الدوري بفريق



من الشباب لأن كل عناوين المكتوب تؤكد عودة الفريق من حيث أتى في الدرجة الأولى.

## نتائج مميزة لفروسيتنا في بطولة العين الدولية

١٢٠ سم والمركز الثاني لشوط ١٢٠ سم، فيما حلّ الفارس صبري بادنجي في المركز الثالث لمباراة الخيول الصغيرة "فئة النجمة" لارتفاع ١١٠ سم، وأحرز فارسنا شادي غريب المركز الثالث لشوط ارتفاع ١٤٠ سم، كما حقق فارسنا فادي زبيبي المركز الثاني لارتفاع ١٢٠ سم، وفي مباراة الخيول الصغيرة فئة النجمة الواحدة حل فارسنا صبري بادنجي في المركز الرابع والسادس.

يُذكر أن البطولة التي استمرت منافساتها لأربعة أيام شهدت مشاركة نحو مئة فارس وفارسة في جميع الفئات يمثلون عشرين دولة منها: الإمارات، البحرين، الأردن، مصر، السعودية، عُمان، لبنان، الكويت، إيران، سويسرا، أوزبكستان، النمسا، بريطانيا، بولونيا، النرويج.

الدولية "كأس الاتحاد" المصنّفة لفئة النجمتين التي أقيمت على ميدان نادي العين للفروسية في الإمارات العربية المتحدة، حيث تمكن فرساننا من خطف المراكز الثلاثة الأولى للجائزة الكبرى المصنّفة لفئة التي صُمم مسارها بحواجز بلغ ارتفاعها ١٣٠ سم بمشاركة ٦١ فارساً وفارسة، حيث توجّ فارسنا شادي غريب بالمركز الأول، وحقق الفارس أسامة زبيبي المركز الثاني، وحلت الفارسة شام الأسد في المركز الثالث.

وفي منافسات الجائزة الكبرى، حقق فارسنا هادي نظام المركز الثالث على صهوة الجواد "love afaiar" بعد إنهائه الجولة الفاصلة لحواجز ارتفاع ١٤٥ سم بزمن قدره ٤١:٦٩ ثانية، كما توجّ الفارس أسامة زبيبي بالمركز الأول لشوط



المحرر الرياضي

حقّق منتخبنا الوطني لفروسية ففز الحواجز نتائج مميزة في بطولة العين

## الكرة الحمصية في الدوري الممتاز.. بين المنافسة ومعاناة الحظ

حمص- نزار جمول

لا تزال الكرة الحمصية في الدوري الممتاز لم تصل إلى الصورة الكاملة، وعلى الرغم من أن فريق الكرامة قدّم أداءً رجولياً في الجولات الست التي لعبها، وأخرها في ملعب الباسل في حمص أمام ضيفه فريق الجيش حيث تسبّد المباراة، إلا أن الحظ وعدم التوفيق حالاً دون فوزه. أما فريق الوثبة الذي ما زال يقترن الأداء بالنتيجة فقد أكد تفوقه في الجولة السادسة على فريق الحرية بأربعة أهداف لهدف، منها ثلاثة لكابتن الفريق وأهل الرفاعي، ليقدّم الفريق دليلاً على أن الفرسان كانوا على قدر المسؤولية ليكون ترتيبهم الثالث على اللائحة، بعكس جاره الكرامة الذي استقرّ في المركز العاشر بعد تعادله القيصري مع ضيفه الجيش الذي تقدّم بهدف أسامة أومري في الدقيقة ٧٩ وليعادله الكرامة في الدقيقة ٩٦ عبر مخضرمه كابتن الفريق تامر حاج محمد.

وبالعودة إلى مباراة حمص، فقد حفلت بعدة أسور، وألها عودة الجمهور لدرجاته التي غاب عنها منذ بداية الدوري وبحضور قليل، فجمهور الكرامة يبدو أن معظمه لم يسمع بزخبر السماح بالحضور الجماهيري، وطالب البعض من الجمهور علناً برحيل مدربهم طارق جبّان لأن الفريق لم يحرز سوى خمس نقاط في ست جولات من أصل ١٨ نقطة.

أما مدرب الوثبة الكابتن مصعب محمد فقد أكد أن النتيجة الرقمية الكبيرة التي حققها الفريق في مبارياته مع الحرية في حلب جاءت نتيجة عمل جماعي مميّز من الجميع في الفريق، معتبراً أن فريق الحرية العائد للدوري الممتاز بعد غياب طويل يلعب كرة قدم جميلة واحترامه واجب، لكن لاعبي فريقه استغلوا الفرص على مدار الشوطين وسجلوا أربعة أهداف.

ويبيّن محمد أن المباراة لم تكن سهلة كما يعتقد البعض، لكن الفريق كان



يلعب بشكل جماعي واستطاع أن يقترن الأداء بالنتيجة، مشدداً على أن الفريق تنتظره مباريات صعبة، وسيصنّب عمله للحفاظ على الرتم التصاعدي للفريق من خلال تعزيز موقعه على سلم الترتيب.

## واعادات كرتنا في بطولة غرب آسيا بطموح المنافسة

لفترة أطول ليتطوّر مستواهم في المستقبل، حيث تمّت عملية الانتقاء بدقة متناهية من خلال عدة تجارب وصل فيها الكادر لاختيار المنتخب الحالي الذي سيكون رديفاً حقيقياً لمنتخب الناشئات الذي توجّ بلقب بطولة غرب آسيا مؤخراً، مبيّناً أن فرصة منتخبنا بالمنافسة على اللقب كبيرة، حيث ينصّ نظام البطولة على أن تلعب كافة المنتخبات في مجموعة واحدة فقط، حيث يقام الدور الأول من البطولة بنظام الدوري من مرحلة واحدة، وفي الدور الثاني يلتقي متصدّر الدور الأول مع صاحب المركز الثاني لتحديد بطل البطولة ووصيفه، فيما يتواجه صاحبا المركزين الثالث والرابع لمعرفة بقية المراكز. يُذكر أن منتخبنا سيواجه في الثلاثين من الشهر الجاري منتخب الأردن (أ)، ثم يلعب في الثاني من الشهر المقبل مع الأردن (ب)، ويختتم مبارياته بالدور الأول بقاء منتخب لبنان يوم الرابع من الشهر المقبل.

الثانية لبطولة غرب آسيا للواعادات التي تستضيفها الأردن بالفترة ما بين ٣٠ من الشهر الجاري وحتى ٨ من شهر كانون الأول المقبل.

مدرب منتخبنا بشار الشريف أكد لـ "البعث" أن الفريق استعدّ بشكل جيد للمشاركة في البطولة منذ فترة طويلة، فنمّ تقسيم التحضير إلى فترتين، الأولى عبر المعسكر المغلق الذي أقيم في دمشق، ثم أقيم معسكر آخر في لبنان لعب فيه منتخبنا مباراتين مع المنتخب اللبناني على ملعب عزيز بمدينة بيروت فاز في الأولى (٢-٠) وفي الثانية (٢-١)، ثم أقيم المعسكر الثاني في دمشق، ثم فيه رفع سوية اللاعبين والتعود على الخطط اللازمة لخوض البطولة التي يشترك فيها منتخب الأردن (أ-ب) ومنتخب لبنان، فيما اعتذر منتخب العراق عن المشاركة بالبطولة. وأوضح الشريف أن المنتخب يضمّ في صفوفه لاعبات على سوية عالية، لكنهن بحاجة



دمشق- عماد درويش

أنهى منتخبنا الوطني للواعادات لكرة القدم تحت ١٤ سنة تحضيراته للمشاركة في النسخة

## ملامح جديدة للدوري الممتاز بعد سادس الجولات

ناصر النجار

قسّمت مباريات الأسبوع السادس من ذهاب الدوري الكروي الممتاز، وقد تجاوزت بعددها أكثر من ربع مباريات الموسم كله، الفرق إلى طوابق مختلفة حسب الأداء والنتائج المسجلة في المراحل السابقة، وعلى ما يبدو أن الكبار في دوري هذا الموسم أعلنوا عن تواجدهم القوي وكشفوا عن أهدافهم، فحصرنا المنافسة فيما بينهم بعد أن عمقوا الفوارق مع الفرق الأخرى، وحققوا نتائج أكثر من باهرة ولافتة للنظر. والنتائج التي سجلتها فرق حطين والفتوة والوثبة أعطت مؤشراً واضحاً على البعد الشاسع بينها وبين الفرق التي تقع في وسط الترتيب وأسفله، وهذا ما لم تكن نراه في المواسم السابقة عندما كانت الفوارق، سواء في الأداء أو النتائج قريبة وبسيطة. متصدّر الدوري حطين خرج من قوقعة الهدف الذي كان يسجله ويحافظ عليه ويفوز به، في المرحلة الماضية أمطر مرمي أهلي حلب بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، وهذا ما فسّره المراقبون بوصول الفريق إلى مرحلة جيدة من التناغم والانسجام، خاصة وأن المحترفين

تجاوزوا مرحلة التجربة وبدؤوا بالاندماج مع الفريق، ولعلّ محترفي حطين هم الأفضل بين كل المستوردين. الفتوة في المباراة الأخيرة حقق معادلتي الأداء والنتيجة، ففاجأه عمل كل رؤية لدى ضيفه الطليعة الذي لم يكن له حول أو قوة في مواجهة البطل الذي أعدّ العدة الكاملة للظفر بلقب جديد، وهو يثبت بفوزه الكبير هذا أنه قويّ على أرضه، فلم يخسر أي نقطة في دمشق ولم يدخل مرماه أي هدف فيها، وهذا يجعل قوة الفريق بجمهورية.

الوثبة أثبت أنه حصان الدوري الأسود، النتائج التي يحققها الفريق قوية وكبيرة رغم أن المراقبين لم يصنّفوا الفريق قبل انطلاق الموسم ليكون بين الكبار حسب ظروفه ومستوى تعاقداته، العلامة الفارقة في فريق الوثبة أنه يتعامل مع كل المباريات بكامل الجدية لذلك يحقق ما يريد من نتائج مميزة.

جبلّة رابع الكبار حقق فوزاً ثميناً على تشرينين، وهذا الفوز له خصوصيته وأيقاه بين الكبار أسبوعاً آخر، جبلّة في كل مبارياته يعرف من أين تؤكل الكتف فيحقق ما يريد، وخاصة في



المباريات التي تجري على أرضه، فجمهورية يعطيه الدفع المعنوي المطلوب وهو سلاح قويّ في كل مباريات الفريق على أرضه. الصراع اليوم سيكون قوياً بين هذه الفرق التي ستلعب مبارياتها وهي تراقب مباريات منافسيها بالوقت ذاته، والسؤال اليوم من سيستمر ومن سينسحب من هذا الصراع الطويل، وهل سنرى فريقاً جديداً يكسر هذه المعادلة؟



## التوصل لاتفاق على تمديد التهدئة المؤقتة في غزة لمدة يومين ودعوات لتحويلها إلى هدنة دائمة

وحلفاءها يفقدون سلطتهم الأخلاقية لجهة تسوية القضية الفلسطينية. وقال أوشاكوف وفقاً لموقع نوفوستي: "إن سياسة دعم طرف واحد واحتكار التسوية الفلسطينية الإسرائيلية هي ما قاد إلى الأزمة الراهنة، وقد لعبت الولايات المتحدة دوراً في عرقلة تسوية الأزمة الفلسطينية".

وحول النظام العالمي، أشار أوشاكوف إلى أن النفوذ المتنامي للأغلبية العالمية يجسد نموذجاً لنظام عالمي لا يعتمد على التكتلات والأقطاب، وهو ما تميل روسيا إليه.

من جانبها، أعربت الصين عن ترحيبها بكل الجهود التي تساعد على تحقيق التهدئة الدائمة في قطاع غزة، ووقفت العدوان الإسرائيلي عليه. ونقلت وكالة شينخوا عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وين بين قوله خلال مؤتمر صحفي، تعليقاً على الوضع في غزة: "يجب تشجيع الخطوات نحو السلام مهما كانت صغيرة، والتغلب على الصعوبات مهما كانت شاقة وبكل جهد ممكن".

وأكد وانغ على أن "العنف لا يحقق الأمن، واستخدام القوة لن يخلق السلام الدائم"، داعياً إلى "التفكير الجاد لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٧١٢ والقرار الذي تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الاستثنائية الطارئة، بشكل مشترك وفعال".

في هذه الأثناء، دعا المفوض الأعلى للسياسة الخارجية والأمن للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إلى تمديد التهدئة المؤقتة في قطاع غزة. وقال بوريل: "الهدنة خطوة مهمة ويجب تمديدها وتحويلها إلى هدنة دائمة للسماح بالعمل على حل سياسي".

وأعلنت المقاومة الفلسطينية في الـ ٢٢ من الشهر الجاري عن التوصل إلى اتفاق تهدئة مؤقتة في قطاع غزة لمدة أربعة أيام بدأ تطبيقها يوم الجمعة الماضي وتنتهي الاثنين.

ودخل اتفاق التهدئة المؤقتة في قطاع غزة حيز التنفيذ صباح الجمعة بعد ٤٨ يوماً من العدوان الإسرائيلي الوحشي الذي أسفر عن استشهاد نحو ١٥ ألف فلسطيني، وإصابة أكثر من ٣٦ ألفاً.

هذا وقد أكد رئيس الوزراء في السلطة الفلسطينية محمد أشتهة أن الدمار في قطاع غزة المحاصر يدل على حجم الإجرام الذي مارسته ماكينه القتل الإسرائيلية، مشدداً على ضرورة تحرك المجتمع الدولي لوقف عدوان الاحتلال.

ونقلت وكالة "وفا" عن أشتهة قوله: إن مشاهد الدمار التي تكتشف عنها حرب الإبادة التي تعرض لها أهلنا في قطاع غزة طيلة الـ ٥٢ يوماً الماضية، تظهر حجم الفظائع التي ارتكبت بحقهم، حيث أسيدت عائلات بأكملها، ودمرت كل مقومات الحياة من مستشفيات ومدارس وجامعات وأسواق ومخابز ومحطات مياه وكهرباء، ما يكشف عن الأهداف الحقيقية وراء العدوان الذي يستهدف الوجود الفلسطيني. وأكد أشتهة ضرورة تحرك المجتمع الدولي لوقف عدوان الاحتلال، وتوفير الدعم الإنساني والإغاثي والطبي، وإعادة توفير مقومات الحياة في كل مناطق قطاع غزة، وإعادة خدمات المياه والكهرباء والاتصالات وإدخال الوقود وصولاً إلى تنفيذ جميع قرارات الشرعية الدولية وإنهاء الاحتلال.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الاثنين عشرات الفلسطينيين وهدمت منزلين، وجرفت أراضي خلال اقتحامها مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة.

واقترحت قوات الاحتلال عدة أحياء في نابلس ورام الله وبلدة بيتونيا في جنوبها الغربي والخليل وبلدة بني نعيم شرقها ومخيم العروب شمالها وبلدتي جبج في جنين والعسكرة في بيت لحم، واعتقلت ٥٦ فلسطينياً.

كذلك اقتحمت قوات الاحتلال قرية بيرين جنوب شرق الخليل، وهدمت منزلين وجرفت ٢ دونمات مزروعة بأشجار الزيتون، ودمرت شبكة المياه في القرية. دولياً، اعتبر مساعد الرئيس الروسي بوري أوشاكوف أن الولايات المتحدة



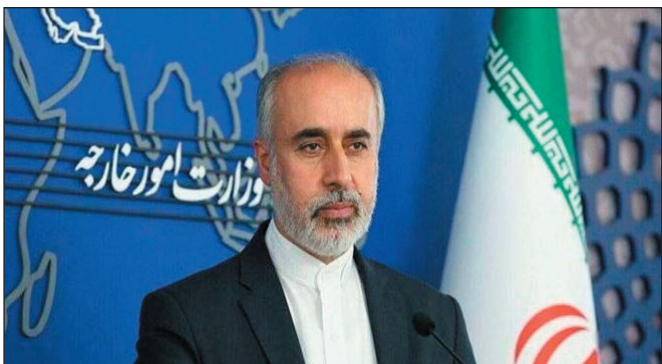
### الأرض المحتلة - عواصم- سانا

أعلنت المقاومة الفلسطينية التوصل إلى اتفاق على تمديد التهدئة المؤقتة في قطاع غزة لمدة يومين إضافيين بنفس شروط التهدئة السابقة.

ويستمر اتفاق تمديد التهدئة المؤقتة لمدة يومين يتخللها الإفراج عن عدد من المعتقلين والمعتقلين الأطفال الفلسطينيين لدى الاحتلال الإسرائيلي مقابل أسرى إسرائيلييين لدى المقاومة الفلسطينية، وإدخال مساعدات إغاثية وطبية وكميات من الوقود لقطاع غزة.

وتم تحرير ١١٧ أسيراً فلسطينياً من معتقلات الاحتلال خلال الأيام الثلاثة الماضية مقابل إفراج المقاومة عن ٢٩ من محتجز الاحتلال لديها وذلك ضمن اتفاق التهدئة المؤقتة.

## كنعاني: أكبر مساعدة أمريكية لفلسطين وقف دعمها لـ "إسرائيل"



تحتل أجزاء من بعض الدول الإقليمية. وأكد أن "استمرار الحرب على غزة مع استمرار الدعم الأمريكي لـ"إسرائيل" سيوسع نطاق الحرب وشعوب المنطقة لن تبقى مكتوفة الأيدي في الدفاع عن الشعب الفلسطيني". وشدد على أنه "لا يحق لأحد أن يقرّر مصير الفلسطينيين غير الشعب الفلسطيني،

والحلول التي تطرح منذ مدة، وتشكيل الدولتين أو استقرار القوات الدولية للحفاظ على الهدوء، هي ليست حلاً وإنما تدفع باتجاه استمرار الأزمة".

وتابع كنعاني: "منذ بدء الأزمة حاولت إيران جاهدة إرسال المساعدات الإنسانية إلى غزة عبر معبر رفح، لكنها قوبلت برفض إسرائيلي، مضيفاً: "الشعب الفلسطيني يتوقع مزيداً من العمل والتحرك من العالم الإسلامي لإنهاء الأزمة وإدخال المساعدات الإغاثية".

### طهران - وكالات

أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن أكبر مساعدة يمكن أن تقدمها الولايات المتحدة لفلسطين، هي وقف دعمها لـ"إسرائيل".

ووفقاً لـ"RT" قال كنعاني خلال مؤتمر: "للأسف، كانت الحكومة الأمريكية دائماً جزءاً من المشكلة وليس من الحل، حيث خلال ٤٨ يوماً من الحرب المفروضة على غزة، كانت الحكومة الأمريكية عملياً جزءاً من هذه الحرب، إن لم يكن كلها، ودعمت الكيان الصهيوني بشكل كامل في المجالين السياسي والعسكري ومنعت انتهاء الحرب في وقت أقصر".

وأضاف: "ردود فعل فصائل المقاومة على الأهداف الأمريكية في المنطقة برمتها هي نتيجة التصرفات والإجراءات الأمريكية في المنطقة، خاصة أنها

## القبض على 4 إرهابيين من "داعش" في الأنبار

محكمة في قضاء الرمادي بمحافظة الأنبار تم إلقاء القبض على ٤ إرهابيين من "داعش" مطلوبين للقضاء العراقي.

وكانت القوات العراقية ألقّت يوم السبت، القبض على إرهابيين اثنين في محافظتي نينوى والأنبار شمال وغرب البلاد.

### بغداد- سانا

ألقّت القوات العراقية القبض على ٤ إرهابيين من تنظيم "داعش" في محافظة الأنبار غرب البلاد.

وذكرت مديرية الاستخبارات العسكرية في بيان أنه ومن خلال كمان



## صعود الصين وآثاره على الهيمنة الأمريكية



يتجه نحو صراع تجاري.

أنتجت الصين أثناء صعودها العديد من الاختراعات الرائعة، ففي مجالات مثل التكنولوجيا، والتجارة الإلكترونية، والطاقة المتجددة، كان لشركات مثل "تيسنت" و"علي بابا"، و"هواوي" تأثير كبير على قطاع التكنولوجيا. وبالإضافة إلى ضخ استثمارات كبيرة في التكنولوجيات الخضراء، أصبحت الصين الآن الدولة الرائدة عالمياً في إنتاج الطاقة الشمسية.

### عناية ناصر

لتوظيف استراتيجيات صناعية للحد من اعتمادها على التكنولوجيا الأجنبية، بما في ذلك عن طريق منع الشركات الأجنبية من العمل في الصين، والسيطرة في نهاية المطاف على أسواق العالم.

وكانت سياسات الابتكار والملكية الفكرية في الصين موضوع تحقيق بموجب المادة ٣٠١ من قبل إدارة ترامب في عام ٢٠١٧ لأنه كان يعتقد أنها غير مواتية للمصالح الاقتصادية الأمريكية. وفي وقت لاحق، قامت بزيادة الرسوم الجمركية بنسبة ٢٥٪ على بضائع صينية بقيمة ٢٥٠ مليار دولار، في حين زادت الصين الضرائب على واردات أمريكية بقيمة ١١٠ مليار دولار، بنسب تتراوح بين ٥٪ إلى ٢٥٪. وفي عام ٢٠١٩، أدت هذه الإجراءات إلى انخفاض كبير في التجارة الثنائية. وفي ١٠ أيار ٢٠١٩ أعلن الرئيس ترامب أنه سيفكر في زيادة التعريفات الجمركية على جميع الواردات الصينية تقريباً التي لا تزال متوفرة.

على الرغم من كونها سوقاً كبيرة ومتنامية للشركات الأمريكية، فقد أدى تحول الصين المستمر إلى اقتصاد السوق الحر إلى تبني سياسات اقتصادية تعتبر غير مواتية للمصالح الأمريكية، مثل الأنظمة الصناعية والاستخدام غير القانوني للملكية الفكرية.

وهنا من الضروري أخذ صعود الصين في الاعتبار ضمن الإطار الأوسع للعلاقات الدولية، والذي تشكل بفعل انهيار الغرب وصعود الصين، وأن العالم

### تقرير إخباري

ارتفع نمو الصين بعد تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية في أواخر السبعينيات، وأصبحت لاعباً رئيسياً في الاقتصاد العالمي، حيث ظل اقتصاد الصين ينمو منذ بعض الوقت. ويفضل الاستثمارات في العولمة والتصنيع والبنية التحتية، أصبحت الصين ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وبلغ متوسط نمو الناتج المحلي الإجمالي أكثر من ٩٪ سنوياً منذ أن بدأت الصين في الانفتاح وإصلاح اقتصادها في عام ١٩٧٨. وخلال الفترة الزمنية نفسها، حدثت أيضاً تحسينات كبيرة في الوصول إلى الخدمات الأخرى، بما في ذلك الصحة والتعليم.

وبوصفها الشريك التجاري للولايات المتحدة، تحتل الصين المرتبة الثالثة من حيث أسواق التصدير الأمريكية، وهي أكبر مصدر للواردات في البلاد، وهي الدولة التي تتعامل معها الولايات المتحدة بأكثر قدر من السلع. بالإضافة إلى ذلك، تمتلك الصين أكبر عدد من الأسهم في سندات الخزينة الأمريكية بين جميع المستثمرين الأجانب، مما يدعم ديون البلاد ويخفض أسعار الفائدة.

ومن خلال عدد من المبادرات رفيعة المستوى، مثل خطة "صنع في الصين ٢٠٢٥"، وهي الخطة التي تم الإعلان عنها في عام ٢٠١٥ لتطوير وتحديث التصنيع في الصين في ١٠ قطاعات رئيسية من خلال المساعدات الحكومية واسعة النطاق من أجل جعل الصين لاعباً عالمياً رئيسياً في هذه القطاعات. لقد جعلت الحكومة الصينية الابتكار أولوية قصوى في تخطيطها الاقتصادي، ولكن هذه الإجراءات أدت إلى زيادة المخاوف من أن الصين تخطط



## بوتين يشيد بأداء القطاع المصرفي الروسي في مواجهة العقوبات الغربية

محور دونيتسك ١١٠ عسكريين، وعلى محور جنوب دونيتسك ١١٠ عسكريين، وتم تدمير أسلحة وعتاد عسكري، وعلى محور خيرسون ٣٥ عسكرياً وتدمير مدافع وأسلحة. وأسقطت الدفاعات الروسية صاروخاً "إس-٢٠٠" فوق بحر آزوف و٢١ مسيرة في دونيتسك وزابورجيه.

وفي وقت سابق، أعلنت الدفاع الروسية اليوم أن طائرات روسية مقاتلة من طراز سوخو ٣٤ دمرت معاقل ومعدات تابعة للقوات الأوكرانية، وقضت على أفراد عسكريين في اتجاه خيرسون، لافتة إلى أن طواقم مقاتلات سوخو ٣٤ الروسية تقوم بمهام دوريات عسكرية على مدار الساعة في قواعدها الجوية، خلال العمليات العسكرية الخاصة، ومشيرة إلى أنه خلال إحدى الطلعات تم تدمير المعاقل والمعدات التابعة للقوات الأوكرانية في اتجاه خيرسون باستخدام القنابل الجوية.

كما أعلنت الدفاع الروسية أن منظومات الدفاع الجوي أسقطت مسيرة أوكرانية فوق أراضي مقاطعة سمولينسك جنوب غرب البلاد.

دعم طرف واحد واحتكار التسوية الفلسطينية الإسرائيلية هي ما قاد إلى الأزمة الراهنة، وقد لعبت الولايات المتحدة دوراً في عرقلة تسوية الأزمة الفلسطينية.

وحول النظام العالمي، أشار أوشاكوف إلى أن النفوذ المتنامي للأغلبية العالمية يجسد نموذجاً لنظام عالمي لا يعتمد على التكتلات والأقطاب، وهو ما تميل روسيا إليه.

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها أحبطت هجمات قوات النظام الأوكراني على مختلف المحاور، وذكرت في تقريرها اليومي حول العملية العسكرية الخاصة خلال يوم الأحد، أن القوات الروسية صدت على محور كوبيانسك في مقاطعة خاركوف ٣ هجمات لقوات النظام الأوكراني، وبلغت خسائرها ٢٠ عسكرياً، وتم تدمير مدافع غربية.

وتم على محور كراسني ليمانسك في جمهورية دونيتسك صد هجوم أوكراني، والقضاء على ٢٨٠ عسكرياً، وعلى محور زابورجيه تم صد هجومين، والقضاء على ٣٠ عسكرياً أوكرانياً.

وبلغت خسائر القوات الأوكرانية على

من العقوبات، وأعلنت عن اتخاذ مجموعة من الإجراءات للحفاظ على الاستقرار المالي والاقتصادي في البلاد.

وفي شأن آخر، نفى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وجود أي خطط عدوانية لروسيا ضد جيرانها، مشيراً إلى أن التصريحات الغربية بهذا الخصوص غير صحيحة. وقال لافروف: "إن وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن صرح مراراً وتكراراً بأن روسيا ستنتصر وتهاجم الدول المجاورة إذا لم تدعم الولايات المتحدة أوكرانيا، لكن روسيا ليس لديها ولم يكن لديها ولا يمكن أن يكون لديها أي خطط عدوانية أو أي خطط لمهاجمة أحد".

من جهة أخرى، أكد لافروف أن بلاده ستبذل قصارى جهدها خلال فترة رئاستها لمجموعة "بريكس" العام المقبل لضمان تعزيز مكانة المجموعة على الساحة الدولية.

وعلى صعيد آخر، اعتبر مساعد الرئيس الروسي، يوري أوشاكوف، أن الولايات المتحدة وحلفاءها يفقدون سلطتهم الأخلاقية لجهة تسوية القضية الفلسطينية. وقال أوشاكوف وفقاً لموقع نوفوستي: "إن سياسة



### موسكو-سانا

السياسة النقدية. بدوره توقع كوستين تباطؤ الأداء المصرفي وتراجع دخل البنوك في روسيا بما فيها "في تي بي" موضحاً أن هذا التراجع سيأتي في ظل تشديد السياسة النقدية من قبل البنك المركزي الروسي لمواجهة التضخم حيث ان رفع سعر الفائدة سيحد من الاقتراض بما في ذلك القروض الشخصية. وكانت الحكومة الروسية أكدت العام الماضي دعمها للشركات الوطنية المتضررة

أشاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأداء القطاع المصرفي الروسي في مواجهة العقوبات الغربية، مشيراً إلى أن خصوم روسيا لم يتوقعوا أن ينجح هذا القطاع في تجاوز الصعوبات القادمة من الخارج. وخلال تقديم رئيس بنك "في تي بي" الروسي أندريه كوستين تقرير عن أداء البنك أشار بوتين إلى أهمية أن يتوخى البنك المركزي الروسي الحذر عندما يخفف

## بيونغ يانغ: الرفض الأمريكي لإطلاق كوريا الديمقراطية قمرًا صناعياً تعدُّ على سيادتها



إقامة نظام دولي عادل". وحذر من أن "المسؤولية الكاملة عن العواقب" ستقع على عاتق الولايات المتحدة وأتباعها إذا حاولوا التعدي على حقوق بيونغ يانغ السيادية مرة أخرى.

الشعبية ستواصل ممارسة حقوقها السيادية دون تردد، بما في ذلك إطلاق الأقمار الصناعية، لتوجيه رسالة مفادها أن "التدخل في الشؤون الداخلية والمعايير المزدوجة للولايات المتحدة والغرب لن ينجح، بل وسيكون مساهمة في

الولايات المتحدة وحلفائها على أنه لا يمكن لكوريا الديمقراطية الشعبية ممارسة حقها باستكشاف الفضاء وحدها، لا ترتبط فقط بالتمييز وازدواجية المعايير، وإنما تنكر حق بيونغ يانغ الوجودي وتعدُّ صارحاً على سيادتها"، لافتاً إلى أن كوريا الديمقراطية الشعبية عضو في الأمم المتحدة وتمتلك الحق الكامل في استكشاف الفضاء كغيرها من الدول الأعضاء.

كما علق كيونغ على بيان مشترك أطلقته ١٠ دول حول إطلاق كوريا الديمقراطية الشعبية لقمر صناعي، أدانت فيه الولايات المتحدة وحلفاؤها بيونغ يانغ بدعوى استخدامها تكنولوجيا الصواريخ الباليستية في إطلاق القمر الصناعي، وهو ما يتعارض مع قرارات مجلس الأمن الدولي.

وتساءل كيونغ "هل تحاول هذه الدول العشر

بيونغ يانغ - وكالات

علق نائب وزير خارجية كوريا الديمقراطية الشعبية لشؤون المنظمات الدولية كيم سونغ كيونغ، على رفض واشنطن حق بيونغ يانغ في إطلاق قمر صناعي لاستكشاف الفضاء. واعتبر كيونغ رفض الولايات المتحدة لإطلاق كوريا الديمقراطية الشعبية لقمر صناعي تعدُّ على سيادتها، مؤكداً أن بيونغ يانغ ستواصل ممارسة حقوقها السيادية دون تردد.

وأكد أن كوريا الديمقراطية الشعبية دولة ذات سيادة، ولها الحق الكامل في استكشاف الفضاء، وممارسة أي نشاطات مرتبطة بما في ذلك إطلاق قمر صناعي للاستطلاع. وشدد على أن محاولات الولايات المتحدة وأقمارها الصناعية "إنكار ذلك تعدُّ على سيادة بيونغ يانغ ما سيكون له عواقب وتابع: "إن تأكيدات

## الغرب يفاوض روسيا . . وزيلنسكي إلى الجحيم

"الوطنيون" حكومة بلاده إلى التوقف عن اتباع نهج حلف "الناتو"، والعمل على استعادة العلاقات مع روسيا، جاءت في سياقها الطبيعي الذي هو وجوب تطبيع العلاقات مع روسيا مرحلياً بانتظار ما ستؤول إليه الأوضاع في الشرق الأوسط.

وقد كتب فيليبو عبر منصة "إكس": "كشفت مجلة "بيلد" الألمانية الليلة الماضية عن "خطة سرية" بين الأميركيين والألمان لإنهاء الحرب والتفاوض مع روسيا وإجبار زيلنسكي على تقديم تنازلات وحشية".

فواشنطن وبرلين شرعنا بالفعل في إجبار زيلنسكي على وقف الحرب، لأنهما تريدان استعادة العلاقات التجارية مع روسيا بأسرع وقت ممكن، وهذا يقتضي قيام باريس بالأمر ذاته وعدم ترك الأولوية التجارية للولايات المتحدة وألمانيا.

وأكدت صحيفة "بيلد" أنه في حال فشلت أوكرانيا في حربها فإن واشنطن وبرلين تمتلكان خطة بديلة ينبغي أن تؤدي إلى نتائج مماثلة لاتفاقية مينسك، تقود إلى تجميد النزاع، بمعنى أن الهدف المرهق الآن هو وقف الاستنزاف الغربي عبر أوكرانيا.

وأياً يكن من أمر هذه الخطط، فإن الخاسر الأبعد من كل ذلك، في الحرب والسلام، هو أوكرانيا التي رهنت نفسها للغرب عبر قبولها بدور استفزازي ضد روسيا، ولن يكون مصير زيلنسكي على يد الغرب أفضل من مصير سلفه هتلر.

طلال ياسر الزعبي

حتى القدر بالتخطيط لهذه الحرب المجنونة التي جعلت أوكرانيا دولة فاشلة بجميع المقاييس.

والسيناريو المطروح حالياً هو أن يقوم الغرب بالزام زيلنسكي بالتفاوض مع روسيا مع علمه سلفاً أن موسكو لن تتفاوض مطلقاً على الأراضي التي تم تحريرها من سيطرة النازيين، وبالتالي فإن الغرب سيسعى لإقناع زيلنسكي بالقبول بالمفاوضات على أساس تجميد النزاع، وهذا سيبيح له تدريجياً التخلص من زيلنسكي نهائياً ودفن جميع الأسرار المتعلقة بالتخطيط للحرب على روسيا، وخاصة أن اتفاقية مينسك باعتراف القادة الغربيين كانت وسيلة لإعطاء الفرصة لنظام كييف للتسلح بانتظار الانقضاض على روسيا، ولكن العملية الروسية الخاصة كانت الأسبق في تحديد ساعة الصفر.

الغرب الذي كان يحلم بهزيمة استراتيجية لروسيا بوصفها مفتاح اللولج إلى الصين في الشرق وفرض هيمنته عليها، بات على وقع هزائمه المتكررة سياسياً واقتصادياً، وحتى عسكرياً بوصفه المغذي لجميع الحروب في العالم، يستجدي وقف الحرب في أوروبا لأنه بات بحاجة إلى توجيه جهده إلى مكان آخر حيث باتت قاعدته الأولى في العالم مهددة وجودياً، وهي "إسرائيل"، وهذا يفرض طبعاً أن المعركة التي تخوضها المقاومة في المنطقة العربية هي جزء وازن في الحرب الكبرى التي ستحدّد شكل النظام العالمي الجديد، وهو ما تؤكده حتى التصريحات الغربية.

ومن هنا فإن دعوة السياسي الفرنسي فلوريان فيليبو زعيم حزب

## تقرير إخباري



كما كان متوقعاً، سيلجأ الغرب إلى التخلص من الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلنسكي بعد فشله في استخدامه أداة لإضعاف روسيا واستنزافها وهزيمتها استراتيجياً، فأكثر المحللين السياسيين تفاؤلاً أصبح يتوقع لزيلنسكي مصيراً أسوأ من مصير الزعيم النازي الألماني أدولف هتلر، والحديث يدور طبعاً حول إخفاء جميع الأسرار والفضائح التي تربط زيلنسكي بالغرب الجماعي المتورط



## البنتاغون يسرب وثيقة أسلحة بايدن إلى "إسرائيل"

أيضاً، على الرغم من أن أدلة الطب الشرعي تشير إلى أنه قد تم استخدامه بوضوح. يحظر البروتوكول الثالث من اتفاقية الأمم المتحدة بشأن أسلحة تقليدية معينة استخدام الفسفور الأبيض بالقرب من المدنيين، لكن "إسرائيل" ليست طرفاً فيها. وتُظهر الوثيقة المسربة أيضاً طلباً إسرائيلياً للحصول على بنادق هجومية من طراز "إم ٤"، وهي نوع البندقية نفسها التي استخدمها قناص من قوات الكيان الإسرائيلي واستهدف الصحفية شيرين أبو عجلة في أيار ٢٠٢٢. وكانت بنادق "إم ٤"، من الأسلحة البارزة في صفقة بيع بنادق هجومية أمريكية بقيمة ٣٤ مليون دولار لـ "إسرائيل"، والتي حظيت ببعض الاهتمام الصحفي بسبب قيام "إسرائيل" في تسليح المستوطنين وتشجيعهم على مهاجمة الفلسطينيين.

خلال الصيف، نفذ المستوطنون المسلحون مجازر في جميع أنحاء الضفة الغربية، وفي خريف هذا العام، بدأ المسؤولون الإسرائيليون مؤخراً تسليح الآلاف من المدنيين الإسرائيليين في أكثر من ألف موقع، بما في ذلك المستوطنات.

وفي أواخر تشرين الأول، نشر وزير الأمن القومي في حكومة الكيان الإسرائيلي، إيتامر بن غفير، صوراً له وهو يوزع بنادق هجومية على المدنيين في حدث سياسي. ومنذ ٧ تشرين الأول، أفادت الأمم المتحدة أن مائتي مدني فلسطيني، من بينهم ٥٢ طفلاً، استشهدوا في الضفة الغربية.

لقد أدّى دعم جو بايدن غير المشروط للهجوم العسكري الإسرائيلي إلى هذه النتائج، حيث يؤيد القادة الإسرائيليون علناً العقاب الجماعي، ويتصرف الجيش الإسرائيلي وفقاً لذلك من خلال استهداف المدارس والمستشفيات والمنازل عمداً.

إن تقديم الرئيس الأمريكي أنواع الأسلحة نفسها التي استخدمتها "إسرائيل" في الماضي لقتل المدنيين الأبرياء هو تدن أخلاقي جديد، ورفض واضح من جانب بايدن للقانون الدولي.

الهليكوبتر. كان المصق مكتوباً عليه "صاروخ موجّه، للهجوم السطحي"، ويُشار إلى الولايات المتحدة باعتبارها بلد المنشأ للسلاح.

كما قام الجيش الإسرائيلي باستهداف عشرة مدنيين كانوا يحتمون بمدرسة في غزة في آب ٢٠١٤ باستخدام صاروخ "هيفايير" مما أدى إلى استشهادهم. وبحسب الوثيقة المسربة، أرسلت إدارة بايدن مؤخراً إلى "إسرائيل" الفين من هذه الصواريخ. لقد كانت ضربة شهر آب ٢٠١٤ جزءاً من سلسلة هجمات شنتها الكيان الإسرائيلي على المدارس التي تديرها الأمم المتحدة. وفي أحد هذه الهجمات في ٣٠ تموز ٢٠١٤، تسببت هجمات قوات الكيان المحتل باستشهاد عشرين شخصاً عندما قصف مدرسة للفتيات تديرها الأمم المتحدة باستخدام قذائف مدفعية ١٥٥ ملم. وفي هذا الخصوص قالت الأمم المتحدة إنها أبلغت قوات الكيان الإسرائيلي بموقع المدرسة سبع عشرة مرة مسبقاً، وحتى "قبل ساعات فقط من القصف المميت"، كما كان على سطح المدرسة أيضاً علم الأمم المتحدة المرئي بوضوح. ووفقاً لوثيقة البنتاغون المسربة، نقلت إدارة بايدن مؤخراً سبعة وخمسين ألفاً من هذه الذخائر إلى "إسرائيل".

وفي ٢٤ تموز ٢٠١٤، قتل الجيش الإسرائيلي ١٣ شخصاً، بينهم ستة أطفال، عندما أطلق قذائف هاون عيار ١٢٠ ملم على مدرسة بيت حانون الابتدائية. كانت هذه المدرسة أيضاً تديرها الأمم المتحدة وتم تمييزها بوضوح بعلم الأمم المتحدة، وتم إخطار الجيش الإسرائيلي من قبل الأمم المتحدة بإحداثيات المدرسة اثنتي عشرة مرة، بما في ذلك صباح يوم الهجوم.

استخدمت "إسرائيل" قذائف ١٥٥ ملم وقذائف هاون ١٢٠ ملم لإطلاق الفسفور الأبيض على أهداف في لبنان في الأعوام ١٩٨٢ و ٢٠٠٦ و ٢٠٢٣. وأيضاً في المناطق المكتظة بالسكان في غزة، بما في ذلك في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠٢٣. ونفت قوات الاحتلال الإسرائيلي استخدام الفسفور الأبيض في عام ٢٠٠٩ قبل أن تعترف بذلك لاحقاً، كما نفت سلطات الكيان استخدامه هذا العام



لتحقيقات الطب الشرعي التي نشرتها منظمات حقوق الإنسان والوسائل الإخبارية، فقد تم استخدام هذه الأنواع من الأسلحة بشكل متكرر من قبل قوات كيان الاحتلال الإسرائيلي لمهاجمة وقتل المدنيين خلال الخمسة عشر عاماً الماضية وحدها. كان الأطباء والمسعفون وعمال الإنقاذ يتعرّضون لإطلاق النار باستمرار من قبل الكيان الإسرائيلي خلال عملية "الرصاص المصوب" في عام ٢٠٠٩. وفي كانون الثاني من ذلك العام، قتلت قوات الكيان الإسرائيلي ثلاثة مسعفين وطفلاً في غزة باستخدام صواريخ "هيفايير" الموجهة أمريكية الصنع، حيث كان المسعفون بالقرب من سيارة إسعاف وكانوا يرتدون السترات الخاصة بالمسعفين لسهولة التعرف عليهم.

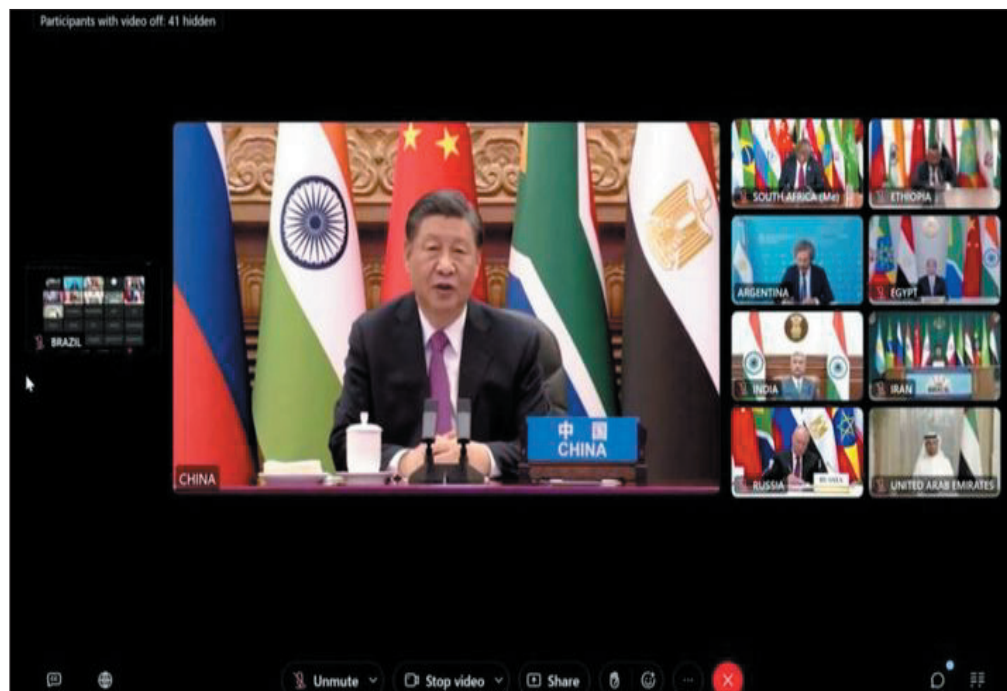
ووفقاً لما بيّنه تقرير الطب الشرعي: عثر مندوبو منظمة العفو الدولية في المكان الذي استهدف فيه المسعفون والطفل، على قطع من سترات المسعفين متناثرة على الأرض وملصقة بالأشجار، وبقايا صاروخين من طراز "هيفايير" والتي يتم إطلاقها عادة من طائرات

### عناية ناصر

عمل الرئيس الأمريكي جو بايدن على تسريع شحنات الأسلحة إلى "إسرائيل" لدعم هجومها على قطاع غزة، وقد استخدمت قوات الكيان الإسرائيلي أنواع الأسلحة المرسلّة بشكل متكرر لمهاجمة وقتل المدنيين خلال السنوات الخمس عشرة الماضية وحدها. وفي وقت سابق من شهر تشرين الثاني الحالي، دعت منظمة "هيومن رايتس ووتش" إلى فرض حظر على إرسال الأسلحة إلى "إسرائيل" بالنظر إلى الخطر الحقيقي المتمثل في استخدامها لارتكاب انتهاكات جسيمة، وفق ما ورد في بيان المنظمة.

وأضافت المنظمة: "إن توفير الأسلحة التي من شأنها أن تساهم عن عمد وبشكل كبير في الهجمات غير القانونية يمكن أن يجعل من يقدمونها متواطئين في جرائم الحرب". وهذا ما يقوم به بايدن بالضبط، حيث كشفت وثيقة داخلية تم تسريبها مؤخراً من البنتاغون عن الأسلحة التي تقوم إدارة بايدن بإيصالها بسرعة إلى "إسرائيل" لدعم هجومها العسكري في غزة. واستناداً إلى مراجعة

## "صوت البريكس" من أجل السلام في غزة



مع الغرب، ولكن صوت دول البريكس من هذا الاجتماع عبر الإنترنت يظهر بوضوح أنه لدى النظام الدولي الحالي قدر معين من اللاعقلانية، وأن دول الجنوب العالمي تسعى جاهدة لتقديم نموذج جديد وصوت مشترك، وأن يكون لها رأي وتأثير أكبر في الشؤون الدولية.

لا يزال النصف الشمالي من الكرة الأرضية ينتظر شتاءً طويلاً، لكن الجليد مليء بالشقوق، ومع انضمام المزيد من الدول الأعضاء إلى البريكس، سوف يرتفع صوت البريكس، مما يعني حلول الربيع عاجلاً وليس آجلاً.

فجلبوا المزيد من الخيارات وشجعاً من الضوء وسط الكابنة وأصبحوا حقاً صوتاً مهماً يدعو إلى السلام والأمن العالميين. يعد هذا الاجتماع عبر الإنترنت بداية جيدة لتعاون البريكس الذي ستزداد عضويته اعتباراً من كانون الثاني ٢٠٢٤ مع إضافة ستة أعضاء آخرين. ويعتبر الاجتماع الاستثنائي المشترك عبر الإنترنت مجرد البداية، ومع انضمام المزيد من الأعضاء إلى المجموعة، سيجعل أصوات دول البريكس أعلى، وهذا سيزيد من نفوذها في العالم. إن الهدف الاستراتيجي لمجموعة البريكس ليس التنافس

وأرسل الاجتماع الخاص عبر الإنترنت حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي الذي عقده قادة أعضاء مجموعة البريكس والقادة المدعومين رسالة واضحة وصاخبة، تختلف عن رسالة ما يُسمى بالمجتمع الدولي التقليدي، ولكنها نيابة عن غالبية البلدان النامية، وأظهر الاجتماع أنه بعد توسعها، يمكن لآلية البريكس الاستجابة بشكل أكثر نشاطاً للقضايا الإقليمية والدولية، كما تم تعزيز دورها وتأثيرها في الحوكمة العالمية.

وإذا كان لآلية البريكس، المصطلح الذي صاغه الاقتصادي جيم أونيل من بنك غولدمان ساكس، تأثير محدود في أيامها الأولى، فلا يمكن تجاهل مجموعة البريكس اليوم، فهي تمثل الآن أصواتاً عبر القارات تسعى إلى العدالة والإنصاف، ولا يمكن للعالم أن يتجاهل اقتراح السلام والأمن الذي تدعمه، كما أن المخاوف بشأن الحرب والأمن والهجمات الإرهابية والانفصالية والتطرف وغيرها من القضايا تتصدر جدول أعمال أعضاء البريكس ليتكشف أن التوق إلى السلام والتنمية أكثر إلحاحاً ومباشرة في الجنوب العالمي منه في البلدان المتقدمة.

تجدر الإشارة إلى أن دول البريكس، في سياق النمو الاقتصادي العالمي الضعيف، أصبحت قوة مهمة في إخراج الاقتصاد العالمي من المشكلات، حيث يتجاوز حجم اقتصاد أعضاء البريكس حجم اقتصاد مجموعة السبع، كما أن الاقتصادات الناشئة التي ساهمت بأكثر من ٥٠ في المائة في النمو الاقتصادي العالمي في السنوات العشر الماضية لديها أفكار مختلفة عن الغرب حول كيفية خروج الاقتصاد العالمي من المشكلات، كما يثبت التطور السريع الذي تشهده الصين والهند ودول البريكس الأخرى نجاح هذا الاقتراح. لقد جعل أعضاء مجموعة البريكس العالم مختلفاً،

### عائدة أسعد

عقدت مجموعة البريكس اجتماعاً استثنائياً مشتركاً عبر الإنترنت بشأن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي يوم الثلاثاء الماضي. وعلى الرغم من أن الدول الأعضاء لديها اختلافات طفيفة في وجهات نظرها، إلا أنها أصدرت إعلاناً مشتركاً يدعو إلى وقف فوري وشامل لإطلاق النار، وتجنّب المزيد من امتداد الأزمة، ويطلب بإنهاء الأزمة الفلسطينية الإسرائيلية.

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، كان ما يُسمى بالمجتمع الدولي وما يُسمى بوسائل الإعلام الرئيسية يقرّر ما هو الصواب، وما هو غير الصواب بالنسبة للعالم، ولكن السرد لكل أنواع المواقف كانت عدد قليل من الدول الغربية تحدّه. ونتيجة لذلك، لم يصبح العالم مستقراً أو مسالماً أو مزدهراً، بل على العكس من ذلك، فقد ساء الوضع الدولي، وأصبح أكثر اضطراباً، وشهد المزيد من الصراعات والحروب، كما أدى إلى زعزعة استقرار الاقتصاد العالمي أيضاً.

إن العالم يواجه حالياً أزمات في أوكرانيا وغزة، فلماذا وصلت هذه الأمور إلى هذا الحد، وفي أي اتجاه يجب أن يتجه العالم؟ كل هذه الحقائق أجبرت العالم على التفكير بشكل أعمق، وكشف ازدواجية المعايير المتناقضة لدى البعض، ومدى سهولة انتشار الأخبار المزيفة.

وفي ظل هذه الخلفية، نظمت جنوب أفريقيا، التي تتولى الرئاسة الدورية لمجموعة البريكس، هذا الاجتماع المشترك الاستثنائي الأول عبر الإنترنت حول الوضع في غزة، وقد أظهر صوت مجموعة البريكس بهذا الشأن أنه يمكن للجنوب العالمي اتخاذ قراراته الخاصة على أساس فهمه الخاص للأحداث، ويمكن أن يوقظ العالم على حقيقة أنه إلى جانب مجموعة السبع والاتحاد الأوروبي، هناك صوت آخر في هذا العالم، وهو "صوت البريكس".



## وجهة

جاء صديقي، ونظر إلى لباسي، فأدرك أنني على أهبة أن أغادر البيت، وهذا ما لم أفعله منذ زمن طويل، فقال: "عساها خيراً، فهل أنت خارج من المنزل؟"  
قلت: "زهقت من نفسي ومن وحدتي".  
قاطعني قائلاً: "أنت لا تجلس دون كتاب، فعن أي وحدة تتكلم؟"  
قلت: "أحياناً أحتاج إلى من أس به، ولقد اشتقت لمجالسة ذلك الشيخ الجليل".  
قال: "وأنا رفيقك إن لم يكن لديك مانع.."  
رحب بنا الشيخ ببشاشة، ووجه مطمئن رغم التجاعيد في وجهه، ما أن استقر بنا المجلس حتى بادر صديقي: "أستاذنا الجليل، ألا ترى أن ما نعانیه، ما يكاد يُشبهه شيء، فيما نعرف؟"  
قال الشيخ: "حدّد الكلام".  
قال صديقي: "في الحرب العالمية الأولى دُمرت بلدان بكاملها تقريباً، ولكنهم بعد عشر سنوات تمكّن البعض منهم من النهوض الذي أدى إلى الخروج ممّا كانوا فيه، وأعني تحديداً ألمانيا الغربية، واليابان، وما نحن قد مررنا أكثر من عشر سنوات على حريق الخراب العربي، ولم نستطع الخروج ممّا لحق بنا؟" وياتي ما يجري في الأرض المحتلة.  
تمهّل الشيخ قليلاً، وقال: "نمّة ما لا يمكن إغفاله حتى لا نقع في مغالطات، ألمانيا دُمّر الأمريكيون بعض مدنها، رغم استسلام ألمانيا النازية، لتفتيح شركات البناء الأمريكية... هذه وقفت أمريكا تدعمها بكل ما تستطيع لمواجهة الحلف الآخر، حلف البلدان الاشتراكية، وكان الصراع على أشده، كما أنّها دعمت اليابان للوقوف على رجليها لتشكل سداً في وجه كوريا الديمقراطية، وفي مواجهة الصين الشيوعية، وما زال النفوذ الأمريكي قائماً هناك لدرجة أنّ ما يقرره الأمريكيان هو ما يلتزمون به. وألمانيا حتى بعد توحيدها، ورغم ما وصلنا إليه من تقدّم وازدهار، فليس لها بكاملها ما يشير إلى أنّها قد تخالف رغبة واشنطن، وأنت ترى ذلك في حجم التعويضات التي أُعدت على الكيان الصهيوني وتأييده، وهي أموال أُوصلت "إسرائيل" إلى مواقع ما كان لها أن تصل إليها لولا المليارات التي صُنّت في خزائنها، باسم التكفير عن جرائم "الهولوكست" المزعومة. وليس لأوروبا قرار خاص بها، وليس لأمريكا فيما يتعلق بقضية الصراع العربي الصهيوني قرار أمريكي، بل هو قرار منحاز للصهيونية.. وهكذا تتساند أمور قد لا تمت بصلة للمصلحة الخاصة بكل بلد، بيد أنّ هذا هو الواقع، وهذا كلّ يجعل المنطقة العربية، بما لها من جوار، مشمولة بالمطامع الصهيونية الأمريكية. ولا يخفى على أيّ متابع مدى النفوذ الصهيوني في مراكز القرار الأمريكي، وهذا هو بالذات ما جعل بلدانا عربية مستهدفة من خلال حريق الخراب العربي، وأخرى إما متعاونة علناً مع رغبة واشنطن وتل أبيب، أو صامتة بتأييد ضمني.

أنظر هذه الحرب التي شنت على سورية، وما يزال دخانها يغطي صفاء سماء اتنا، لا يُراد لها أن تنتهي، بل هم يؤججون نارها، ويتلاعبون بمكوّنات اثنية لتمزيق أكثر، وأعمق، فهل عرف العالم حصاراً أمريكياً لبلد كالذي تواجهه سورية، في أعنت الحروب التي خاضتها واشنطن؟!  
قاطعه صديقي: "هل أفهم من كلامك أنّك تسوّغ تقصير من قصر، بقصد، أو لعدم كفاءة، أو بتعاملات مشبوهة؟"  
نظر الشيخ في وجه صديقي نظرة حادة بآدب، وقال: "أوجد عاقل يسوّغ لهؤلاء ما جرى من تحت أيديهم، أو بحضورهم؟! اتق الله يا رجل"، وأود أنّ أضيف أنّ كلفة رفض ما تريده واشنطن هو أقل بكثير من موافقتها على ما تطلبه، لأنّ ما تطلبه يُخرج مليييه من دائرة الوطنية. ورنّ الهاتف الأرضي فقام الشيخ..

عبد الكريم الناعم  
aaalnaem@gmail.com

## السوري محمد نعناع ينافس على أفضل بوستر في العالم خلال 2023

ينافس المصمم السوري الأصل محمد نعناع على أفضل بوستر فيلم لعام ٢٠٢٣ عن بوستر فيلم "Absent now the".  
حيث وصل بوستر الفيلم للمرحلة النهائية بين أكثر من عشرة أعمال مرشحة للفوز بجائزة "iMp Awards" ما بين أمريكا وفرنسا وألمانيا والصين.  
في هذا السياق قال محمد نعناع: "سعادتي كبيرة أن أتواجد في هذا الحدث العالمي خاصة أنها المرة الثانية لي، وأتمنى الفوز بالجائزة لأهديها لكل بلادي".  
العربية التي أشرف بالانتماء إليها. جدير بالذكر ان المصمم محمد نعناع كانت بدايته منذ ١٥ عام، ومن أهم أعماله فيلم "إنكانتو" الحائز على أوسكار أفضل فيلم رسوم متحركة ويعتبر واحداً ضمن أهم ١٠ مصممين لبوسترات الأفلام في العالم خلال ٢٠ عاماً بعد أن قام بتصميم بوستر فيلم "Lien Covenant" عام ٢٠١٧ والتي تدور فكرته حول وجه امرأة يظهر فيه مدى الاهتمام بالتفاصيل، وهو عبارة عن وجه بطلة الفيلم "ناتالي دورمر".



## وفاة الممثل المصري طارق عبد العزيز بأزمة قلبية مفاجئة



كما ظهر بالعديد من الاعمال التلفزيونية وبينها: "الجماعة"، و"خارج السيطرة"، و"أم كلثوم".

غيب الموت الممثل المصري طارق عبد العزيز، إثر إصابته بأزمة قلبية عن عمر ناهز ٥٥ عاماً. وكان عبد العزيز تعرض لأزمة صحية في حزيران الماضي وخضع لعملية قسطرة في القلب، بحسب ما أورد موقع "اليوم السابع".  
ومن آخر أعماله مشاركته في مسلسل "أعمل إيه" الذي عرض قبل السباق الرمضاني. وتقدمت نقابة المهن التمثيلية في مصر بخالص التعازي لأسرة الراحل الذي شارك بالعديد من الأعمال السينمائية البارزة ومنها "ساعة ونص"، و"دكان شحاتة"، و"فيلم ثقافي"، و"همام في أمستردام"، و"فبراير الأسود".

## زهرة الساحل في السودان على حافة كارثة صحية

وهو ما أثار سخط وتعاطف السودانيين مع سكان زهرة الساحل. وبعد اندلاع الحرب في الخرطوم في منتصف نيسان الماضي تحولت بورتسودان إلى عاصمة إدارية للسودان، حيث جرى نقل الوزارات والمصرف المركزي، ويتخذ منها قائد الجيش عبد الفتاح البرهان مقراً لإقامته في الوقت الحالي.  
وإلى جانب المسؤولين الحكوميين، كانت بورتسودان وجهة محببة إلى آلاف المواطنين الفارين من نيران الحرب في الخرطوم مما خلق اكتظاظاً كبيراً وانتعاشاً في الأنشطة التجارية المختلفة.



الكلاسيكية، وهي لغة منقرضة تماماً ولا يوجد حولها سوى القليل من المعلومات، ومع ذلك يقول الخبراء إن اللهجة المفقودة لديها بعض أوجه التشابه مع اللغة اللوية وهي لغة هندية أوروبية أخرى والتي يمكن أن تكون المفتاح لفك اللغز.

شرقي السودان طاردة إلى حد بعيد، وبدأ كثير من السكان خاصة الذين وصلوها بعد الحرب التفكير في مغادرتها هرباً من تردّي الأوضاع البيئية وظهور بعض الأمراض مثل حمى الضنك والكوليرا.  
ويعد أن كانت ملقبة بـ "زهرة الساحل" نظراً لجمالها وموقعها المتميز المطل على ساحل البحر الأحمر صارت بورتسودان تحت رحمة الذباب هذه الأيام بعد أن تحولت إلى بركة أسنة بفضل مياه الأمطار الراكدة. وتداول ناشطون على منصات التواصل الاجتماعي صوراً صادمة لإحدى المخابز في مدينة بورتسودان تغطي أسراب الذباب عجين الدقيق، أثناء عملية خبزه،



لم تعد مدينة بورتسودان الساحلية بذات الألق الذي تمكنت بموجبه جذب الآلاف عقب اندلاع الحرب في العاصمة الخرطوم، بينما تمضي المدينة نحو كارثة صحية إثر انتشار كثيف للذباب والبعض.  
وباتت المدينة الواقعة على ساحل البحر الأحمر

## اكتشاف لغة عمرها 3000 سنة غير معروفة

القديم في جامعة بولويوس ماكسيميليانز فورتنبورغ في ألمانيا إن هناك نصاً حثياً تمهيدياً يشير إلى لغة أرض كالاسما وهي منطقة تقع على الحافة الشمالية الغربية لمقل الحثيين وأشار "شويمر": إن الحثيين اهتموا بشكل فريد بتسجيل الطقوس باللغات الأجنبية. وتشير كالاسما إلى مجتمع تم تنظيمه في العصر البرونزي ١٦٥٠ إلى ١٢٠٠ قبل الميلاد والذي كان يقع في الطرف الشمالي الغربي من الإمبراطورية الحثية، وربما ما يعرف اليوم بمقاطعة بولو التركية.  
وبالتالي، فإن النص الذي تم العثور عليه ينتمي إلى اللغة

تم العثور على اللغة الهندية الأوروبية غير المعروفة على لوح طيني أثناء عملية التنقيب، وكان ذلك بمثابة صدمة كبيرة للباحثين. كانت الإمبراطورية الحثية إحدى القوى العظمى في غرب آسيا خلال العصر البرونزي المتأخر، من ١٦٥٠ إلى ١٢٠٠ قبل الميلاد. حتى الآن، تم اكتشاف ما يقرب من ٢٠,٠٠٠ لوح طيني، معظمها مكتوب باللغة الحثية، أقدم لغة هندية أوروبية معروفة، لكن البحث الآن لمعرفة المزيد عن الحضارة قد أدى إلى ظهور شيء غير متوقع على الإطلاق لأنه مكتوب بلغة غير معروفة تماماً.  
ويقول البروفيسور دانييل شويمر رئيس دراسات الشرق الأدنى

## العلماء يدرسون تأثير العزلة في مناعة الإنسان

لذلك نجري تجربة. ووصف بونوماريوف انخفاض المناعة الذي لاحظته الباحثون خلال التجربة التي استمرت أربعة أشهر بأنه "بدائي" ولكن بعد ثمانية أشهر من العزلة أصبحت "الصورة كاملة" وواضحة. ووفقاً له إن مشاركة ستة أشخاص في كل مرحلة من تجارب سيربيوس لا تكفي لجمع بيانات إحصائية كافية للعلم، لذلك، يتم تكرار بعض الدراسات خلال كل تجربة من أجل مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها.

الخارجي. ويشير بونوماريوف في حديث لوكالة نوفوستي الروسية للأنباء إلى أن المشاركين في تجربة سيربيوس (العزلة لمدة عام كامل) التي تحاكي الرحلة إلى القمر سيخضعون إلى هذه الدراسة. ويقول: نتوقع أن تؤدي إطالة مدة العزلة إلى انخفاض في المؤشرات. ولكن في الوقت نفسه، تقلص الوظائف إلى الحد الأدنى المرتبط بوجودهم في مكان مغلق على الأرجح، سيصل إلى مستوى معين ويستقر. ولكن في الوقت الحالي لا يمكننا تأكيد هذا الأمر،



وفقاً لسيرغي بونوماريوف مدير مختبر فيسيولوجيا منظومة المناعة بمعهد المشكلات الطبية الحيوية، سيحاول العلماء معرفة إلى أي حد يمكن أن تنخفض مناعة الشخص المعزول عن العالم